کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۰۷
۳۵۰۲
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۳۰۰
۳۱۱۰

يكبوا يسقط لوجهه اي يسقط وكبه الله لمنخريه
يجعل عدو الفرس اشد من هبوب الريح وهذا حرف
جا على خلاف العربية وهو نادر لان الواجب ان
يقول فعل الشي وافعله غيره الا هذا الحرف جا
على ضد هذا انقال كبا الرجل على الشي يفعله وكبه
غيره والغاية المدى وبلوغ الشي وحسرى نجده
ونلوذ بجراثيم السحا اصول الشجر واحدتها جرثومة
والسحا الشجر والسحا الخفاش والسحا الصغير
والسحا بالمد والكسر سحا القرطاس

اذا اجتهدت نظرا الى اثره قلت سنا او ومض

يقال سر في اثره واثره والفتح افصح قوله تعالى
سنا برقه يذهب بالابصار يكتب بالالف وتثنيته
سنوان والسنا ما لمد المجد والشرف فا وومض لمع
وهو الا بماض فلما اما ومض اشار بعينه في غير هذا
تقول العرب لو ماذا بيدي اي اشر الي خلفه وما

لحظة ولهو يكون عجبا عنيا العيون انتها اي ازداد ذي

لشرف الاقدام و رمز بحاجبي وامضت بعيني وجا ٥
رجل من المنافقين وهو عبد الله بن سعد اراد النبي
النبي صلى الله عليه قتله فسلم على النبي فاعرض عنه
ثم جا من الجانب الاخر فسلم واسلم فقال النبي صلى
الله عليه الا قتلتموه من قبل ان يسلم فقالوا الا
او مضيت لنا فقال ان النبي لا يومض قوله برق خفا
يقال خفا يخفو خفوا اخفى خفيا لغتان حدثنا محمد
بن عبد الواحد عن ثعلب عن ابن الاعرابي وحدثنا ابن
دريد عن ابي عثمان النحوي عن رجاله عن ابن مجاهد
واكرم بجد قال حدثني عبد الله بن محمد عن ابي الدنيا
قال حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني عن عباد
بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه
قال كانوا عند رسول الله صلى الله عليه في يوم دجن
اي غيم قال بينما رسول الله ذات يوم بين اصحابه
اذ نشات سحابة فقال يا رسول هذه سحابة
قال كيف ترون رحاها قالوا ما احسنها واحسن

سواده قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها
واشد استمكانها قال كيف ترون برقها او ومضا
ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال النبي
صلى الله عليه الحيا قالوا يا رسول الله ما راينا
الذي هو افصح منك قال وما يمنعني من الفصاحة
وانما نزل القران بلساني لسان عربي مبين وعلى
هذا جايز ان يكتب خفي بالياء والالف

كانما الجوزا في ارساغه والنجم في جبينه اذا

الجوزا الكواكب المعروفة وراس الجوزا ثلثة كواكب
قال رجل لابن عباس اني قد طلقت امراتي بعدد نجوم
السما قال يكفيك منها راس الجوزا قيل لابي عمرو
بن العلا لم سميت الجوزا قال لانها في جوز السما
اي في وسطها فتشبه حجول الفرس وبياضه
ببياض النجوم والنجم هي الثريا في جبهته يعني
غرته اذا بدا ومعناه اذا ظهر تكتب بالالف
لانه من بدا يبدوا وقال الله تعالى وبدا لهم من

من الله اي طهرانهم ومثل قوله والنجد في جبينه
وان لم يكن من صفه الفرس قول ابي عميله وذلك
ان ابن عمه اتاه وكان معلقا فساله فشاطره
ماله فقال رانى على ما بي عميله فاشتكى الى ماله حالي اسن كجمر
غلام رماه الله بالحسن مقبلا له سيما ما تشق على البصر
القمر كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي انفه
النسر وفي الغرب لديه خطوه لو شابوا الريح كبت وما كبا
لبس هدى من القضيد على ما ذكر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجبل في شعرها
والسرب امراه من خزاعه في جماعه من
ذكوان ليلا فقامت ابلا الا ملمس حلا لا تهرب عليه كا
لمستنجد الا ادعى فاتت الى ناقه النبي صلى الله عليه
وسلم فركبتها ولم تتكلم فقدرت ان شلهب عليها ان نحرها فلما
نجت وهمت بنحرها بلغ ذلك النبي صلعم قال بيس ما جزيتها
لا نذر فيما لا يملك الانسان ثم ارسل اليها فاخذ الناقه

فقال لخرقته لحمه فلحمته لحما وفضخته فضخا
وفتخته فتخا فتركته فرخا قال فما فعلت امراته
الفضاء [illegible] ونماره وتراره قال طلقها
[illegible] لبسه رضيب ونطيب قال يا بني
و[illegible] حرف من اللغه لم يدرج في عشك
قال يا بني ابن اخي لاخير في لغد لم تدرج في عشي
قوله نطيب اي سمين وحضه لحمه والقصيرى
اخر الضلوع وجاني منحن معوج وسمي ضلع الخلف
وجاني الحديث ان حوا خلقت من القصيرى ضلع
ادم عليه السلام فسميت حوا لانها من حي خلقت
وقصير جاء مصغرا ومثله الجبيلا اسم ماه
والمريطا اسفل البطن والسويدا وسط القلب
والمسلسل الفرس الذي يجي في اخر الساق اخره
الليل وهو الفسكل والفاسور والمسبطر
والمبيطر والثريا ودابه نكيت للذكر والانثى

ولا يقال اكميت لا كمتا والجرشع الغليظ والعرد
الشديد لذكر الرجل اذا كان شديد القيام
وفرس عرد وعرندل عرد الكل والنسا نكس بالسا
ونلثبه لنسيان وهو عرق [illegible]
اخرون النسا بالالف لان [illegible]
عرق النسا انما هو النسا بعينه قال امرء القيس
فانشبت اظفاره في النسا فقلت هبلت الا تنتصر
فالنسا هذي العرق مقصور والنسا التاخير بالمد
وقد روى عن علي صلوات الله عليه انه قال من
احب النسا ولا نسا فليباكر الغدا وليكثر النسا
وليقل غشيان النسا وليخفف الردا
الردا هاهنا الدين العرب تقول خير العدا
بو اكره والعشا بو اصره وقد يقال للعنه بيعه
بنسيه ونسا اي تاخير ونهى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع الكالي بالكالي وهي النسيه

احس
انه قال من احب النبا ولا نسا فليباكر الغدا
ليقل الغشيان النسا وليخفف الردا ليقل غشيان النسا

فتنتقل الى النسيه رجل تلبعه الثوب بها به
دينار الى اشهر فاذا انقضت الاشهر قال اخرني
شهرا اخر وازيدك والنسا القوم الذين كانوا
يلبسون الشهور في الجاهليه يوخرون المحرم الى صفر
قال الله عز وجل انما النسي زياده في الكفر الصفر
قريب ما بين القطاة والمطا بعيد ما بين القذال
تقول العرب للقطاه من الفرس اسفل الظهر
العرب ان فلانا من لطاته لا يعرف قطاته من لطاته
الرطاه الجمع واللطاه الجبهه والمطا الظهر
والقذال موضع العذار وهما قذالان والجمع اقذله
وقذل والصلا موضع الردف وهما الصلوان وكذا
وكذالك سمى المصلي لانه اذا ارتفع ركع صلاة
والصلاة جمعه اشيا هذه المعروفه والصلاه
الدعا والصلاه الرحمه من الله تبارك وتعالى
والصلاه بيعه النصارى يقال له اصلوثا ومنه

قوله تعالى وصلوات ومساجد والصلواة احد
الصلوين وهوما عن يمين الردف وعن يساره من
الفرس وكذالك سمي السابق من الخيل السابق
والثاني المصلي لانه باني وراسه عن صلوين
السابق ولذالك قالوا سبق ابو بكر وصلى عمر
رضوان الله عليهم ويكتب بالالف لانه مبدل من واو
سامي التليل في دسيع مفعم رحب الذراع في امتنان
سامي عالي فاعل من سما يسمو والتليل العجي
صفحة العنق والتليل بالبا الريح الباردة والا
والاليل انين المريض والتليل الهلاك والخليل التام
والخليل الزوج والخليل الفقير والخليل الانف
والخليل السيف والدليل معروف والدليل والذ
والذليل الاملس قال الشاعر
وسر كعين المسوع الى الصبر واغف بالجاري جمن
تجان علي افواههن ويسمى ذليلا علي الكف اليها بالاصابع

والعليل الذي قد عاد بالطبيب مرة بعد مرة والغليل
العطش والسليل الولد والشليل البرذعة والصليل
صوت الفخار والضليل الهالك والظليل الحصيرة
والظليل الفي والكثيف والفليل جمع فليلة ما
الخصلة من الشعر والقليل العلا قوله تعالى ما يعلمهم
الا قليل وقال ابن عباس انا من اولئك القليل والكليل
السيف الذي لا يقطع والمليل الخبز الملتوي في الرماد
والدسيع مجري الما والصليف في الحلق وكذالك يقال
دسع البعير بحرته اي دفع به ويقال للكثير
العطايا فلان ضخم العطا الدسيعة والمفعم
ويقال ساعدهم ومفعم اي ملان ما قالوا حب الواسع
ومنه ذالك رحبة المسجد والامتنان اي قدامين
من غنا رهن والعجي وهو جمع عجابة عظيم لاصق
بالذراع والعجابتان اسفل الذراع
لكن في حواشيه ملكته الي النسور هل ملقوط

الحواشي يعني اصول السنابك والنسور روس السنابك
وسميت بذالك لسوادها لانها انسر من الارض كما
ينسر الطاير بمنقاره وملقوط يعني نواة التمر
وهي اصلب ما يكون وتشبه الحافر الصلابتها وتشبه
بالجلال كما قال يري الجلامين بجلمود مبلق وتشبه
اي الحافر السعة وتشبه بعقب الوليد وتستحب فيه
السواد والصلابة ويستحب في الفرس يكون اسود
اللون العين والذكر والحافر والنسر الطاير وجمعه
نسار ونسور وانسر في العدد القليل والنسر مصدر
نسره بنسره والنسر اسم صنم قوله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا وجا في التفسير ان ادم لما
اهبط من الجنة ولد له اولادا كثيرا سماهم
ويغوث ونسر ثم ماتوا فصور الناس اصناما
علي تمثالهم والله اعلم والنوى تكتب بالبا فالنوى جمع
نواة والنواة الحاجة يقال قضى الله نواك وحاجتك

حاتك وبيض لطاتك اللطاه الجبهة والحماه لحم الفخذ
يقال نويت النوى وانويته اذا رضيته والنوا بكسر
النون السمان من النوق بكسر النون والمد
بديرا غليظين في ململمة الي الموجين بالحائط اللاي
الاغليظان الاذنان والململمة الراس المدورة
الموجين يعني عينيه والاي الثور الوحشي والانثى
لاه مثل لغاة ويستحب في الفرس دقة الاذن
وانتصابها وسعة العين والمنخر والجوف والاي
تكتب بالبا علي وزن الغل الاغليط بمره المرج دما
مد اخل الخلوق رحب سخره مخلوق الصهوة ممسو
الرحب الواسع والسخر الريه والسحر كله واحد
والمخلوق الاملس وهو الاخلوق ومنه قولهم
خلقت المسجد اي ملسته بخلوق وصخرة خلقا اي
ومخلوق مفعول ومنه يقال حلا اليبني واحلولى
اذا بالعوا في صفة وخشن واخشوشن وعذب
كالحلاوة ايضا

المآ واعدو ذيب واعدو ذي الليث اذا الشر حي وطال
قال فاهتن لو ابيل معدوها اذا ما تنوبجر اذها
اي انثلها من كثرته قرا ابن عباس قوله تعالى الا
انهم يثنون صدورهم والصهوه في الفرس ما عن
يمين الردف وشماله ويسمى الفرس املاس الصهوه
وصفا منبضه وصفا شعر الذنب سابغ السواد
المجدول المفتول ليس برهل مسد الحبل فهو ممسودا
والمسد الحبل من الليف ومن الخوص قوله سبحانه حبل
من مسد اي من نار قال ابن السكيت المسد يكون ايضا
من جلود الابل والواي الشديد على وزن الوعي
ويقال الواي الفرس الطويل تكتب بالياء لانه فعل
لا صكك يشينه ولا فجا ولا دخيس واهن ولا شطي
الصكك يصك عرقوب الفرس يقال صك يصك صكا
والصك ضرب الجبهه قوله تعالى فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم تلبيسه يفتح الياء يفتحه يقال عليك

هما عتادان الكافيان فقد من اعدد فليناء علي ناي
قوله عتادان الكافيان يعني الفرس الذي وصفته نعم
والسيف هما عدتان فليناء اي فليبعد عني من بعد تكتب
ناي بيا بعد الالف التي هي همزة لقولك ناي الرجل
يناي نايا فهو ناء مثل سعي يسعي فهو ساع واما ناي
قال الله تعالى وناى بجانبه وقرا ابن عامر وناء بجانبه
وان شعب يجي منصوبه للحرب فاعلم انني قطب الرحي
قال ابن خالويه تم ما ذكر مختصرا من كلام العرب
ومنظومه في وصف الخيل ما يصلح للحفظ والمذاكره
ان شا الله تعالى فاول ذلك ما قرات علي محمد بن
ابي هشام عن ثعلب عن الاثرم عن ابي عبيده معمر
ابن المثنى التيمي قال لم تكن العرب تصون شيئا من
الخيل اموالها كصيانته الخيل ولا تكرمه نعم
اكرامها لما لهم فيها من العز والجمال والمنعه والقوه
على عدوها حتى ان احدهم ليبيت طاويا ويشبع

فرسه ويوثره على نفسه وعياله ويسقيه المحض
ويشرب الما قال عنتره
الاحمر ابني زبيبة ما لمهركم متهرسا وبطونكم عجر
وقال زهير نبيت بامر الحي في كل شتوه ونلبسها من دون ما يتنصح
فيه واجعله رجم المعارك بالضحى اذا جاتم تشري لا يجرح
معاقلنا التي ناوي اليها بنات الاعوجيه والسيوف
سمعه وقال لبيد الضيح اذا شتونا على علاتنا ونركب السمارا
اي اللبن المدني هو اذا كان سبعه اجزاما وجزء
من الكليي تشبي بذلك اخبرنا الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي
ربي رجال تورثه البنا من الاعدا غصبا واقتسارا
فلم تزل العرب على ذلك من تمنين الخيل والرغبه
في اتخاذها وصيانتها والصبر على شده معايشهم
لما لهم فيها من الخير والسعه حتى جا الاسلام
فامر النبي صلى الله عليه واله باتخاذها
وارتباطها لجهاد الاعدا وانزل الله تعالى في

قوله اظبي الكلبي [illegible] يقال ظبا يظبوه ظباه
تظبيه وظباه تظبيه وانشد
ولا نظبي الكلب السبت من نعالنا ولا نبتغي المخ الذي في الجماجم
اي نحن اشراف كرام فنعالنا ما بيننا مدبوغه بالقرظ
طيبه الرائحه ليست بمنتنه فتدعو اليها الكلاب وقوله
ولا نبتغي المخ الذي في الجماجم كانت العرب تتكرم عن اكل المخ
وتحسبونه لؤما اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي
قال قيل لاعرابي احسن اكل الرؤس قال افتح عينيه
واسحي خديه وافري اصول اذنيه وانبذ الدماغ الي
من هو احوج مني اليه قال ابن دريد كانوا يرون اكل الدماغ
عيبا فاذا فيهم ويرون يعجب يقال دانيي السنين الحنبي ولطرف
العتق والطرف والفرس الطرف الابوان ومن ذلك قيل
لا يدري اي طرفيه اطول وقيل الطرفان الذكر
واللسان في الوركين هاهنا الحلوق يقال لا يدري اي الورى
هو واي الطمش هو واي الهوز هو واي برنسا هو واي

واي ولد الرجل هو يعني ادم عليه السلام

الخط هو واي من خير الخلد هو واي من نظر في النحو هو
واي الناس هو واي من جاز هو مثله والورى الخلق يكتب
يكتب بالياء للواو في اوله قال الفرا الورى داء في الجوف
وخطاه سائر الناس وقالوا انما هو الورى باسكان
باسكان الرا قال ابو عبد الله بن خالويه قد وجدت
للفرا حجة ان سمع الورى بفتح الرا في سجع يقال له
ان العرب تقول للرجل اذا دعوا عليه به الورى
وبفيه البرا وحمى خيبرى وشر ما يرى فانه خيسرى
وقال الشاعر حجة لمن اسكن
قاتله وريا اذا تنحنح بالبنة يشفي على الذرحرح
الذرج والذرحرح والذراح والذرح كله واحد
فاما الورا فثلثه اشيا الورا القدام والورا الخلف
والورا ولد الولد قوله عز وجل ومن ورا اسحق
يعقوب اي ولد الولد قالوا قيل للشعبي ومعه
ابن ابن له فقيل له هذا ابنك قال هذا ابني من الورا

ومن الورا الولد قول عبد بني الحسحاس
ولا الهن ربي مثل ما قد ورينني واحمى على اكبادهن المكاويا
وحدثنا احمد بن علي عن ابي في حديث النبي صلى الله عليه
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
هم الشناخيب المنيفات الذرى والناس ادحال سواهم وهوى
الشناخيب جمع شنخوب وهو الجبل العالي والمنيف العالي
قد اناف على كل الجبال اي اطل واشرف ورادوا منه مائة
ونيف وكذلك الانف سمي بذلك لنتوه وزيادته والذرى
جمع ذروه ومثله رشوه ورشى وكسى كل ذلك عند
البصريين وبا عند الكوفيين وذروه كل شي اعلاه
والادحال جمع دحل وهي البير الضيقة الراس
الواسعة الاسفل وربما كانت تحتها اصغال قد وقع في
دخول الدحل بالدال غير معجمة واما الدخل فنرة عم
وعداوة وقوله سواهم غيرهم مكسورة السين وقد
يمد فيقال جاني القوم سوى زيد والسوا مفتوح
بالمد العدل وقوله هوى جمع هوة وهي الحفرة ٥

هم البحور زاخر اذيها والناس ضحضاح تعاليها
الاذي موج البحر والزاخر الذي له اضطراب وعباب
والضحضاح الما القليل قال النبي صلى الله عليه
ان عمي ابا طالب في ضحضاح ولولا انا لكان في الطمطام
الطمطام وسط البحر ضحضاح شاطيه اي من عذابه
فليك والثغاب جمع ثغب وهو القليل من ما السما بشفر
كل صخره والعرب تخطبه وتصف ثغب وثغاب قوله
واضا جمع اضاة وهو غدير الما اضاة واضا مثل حصاة
وحصى ومنهم من يقول اضاة واضى بكسر الهمزه والمد
بجعله فعلة وفعال مثل اكمة واكام وبلسنة الاضبار
ان كنت ابصرت لهم من بعدهم مثلا فاغضض على جفن البشي
قوله اغضض غمض واطبق جفنا على جفن وخز
الشيخ تحته مثل وخز الابره والشفا والاسفى شوك
البهمي ومثل ذلك قول ابي ذويب
فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع

او تاخرت ولا تقلب الياء واوا الا في اربعة احرف فان
العرب لم تقلبها حيوان قبيلة وعوى الكلب عوية و
حويه اسم رجل وضيون ذكر السنانير قال ابو عبد الله
وكيوان اسم زحل وهي سبع سموات خلقها الله تعالى
من دخان علا من بخار الما ورتقها فسماها سما فتق تلك
الواحده فجعلها سبع سموات غلظ كل سما خمس ماية
عام ما بين كل سما وسما مسيرة خمسماية عام فذلك
قوله سبحانه اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقال اخرون بل
فتق الله السما بالمطر والارض بالنبات تقول فدا لعمر
يقال انا الفدا لك ولغة اخرى تبنى على الكسر قال
مهلا فدا لك يا فضالة اجره الرمح ولا تهاله
ويقال اجررته فلانا بالرمح اذا طعنته وتركت
الرمح فيه
لا زال يشكر لهما مواصلا لفظي او

الشكر لا يكون الا مكافاة ولا يتعدى الا بحرف
صفة يقال يشكرت العامل وشكرت له فعله ولا يقال
شكرته الا في الشذوذ من اللغة انشدنا ابن مجاهد
شكرت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم ينجح لديهم رسايلي
الرواية نصب بني عوف ولغة اخرى يشكرت بك كما
يقال تعرفت بك حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا
بذلك قال العرب تضرب مثلا للذي يشكر القليل فلا
اشكر من بروقة وهي نبات تنبت عن اهون ندى
واخبرنا ابن المسيحي وكان كذا با عن ابيه عن ابي حنيفة
حنيفة الدينوري كل نبات ينبت عن ندى الا البروقة
تنبت عن الغيم فلذلك قالوا اشكر من بروقة ويقال
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس
لم يشكر الله وقد زاد الله عز وجل عن عباده
الشكر فقال اشكروا لي فشكر العبد لموجب جاه
عقلا وعلا ومزيده من الثواب والشكر يبشر الفرج

اول ما ينبت وكذا الكل النبات فيه يشكر الزرع والشكر
الفرج ويقال ضروع شكري ملاى لبنا وعين شكري
ملاى دمعا قوله اولعا في نصبه لان لم وبمعنى
يقال العنقاة الموت وصرف المنى اراد المنايا والمنى
بالمنى كما قال الاخر درس المنا بمتالع فابان
اراد المنازل وان اراد بالمنى القدر كتبته بالياء لانه
يقال منى الله كذا اي قدره والمنا الذي يوزن به وتثنيته منوان
والمنا الخبر يقال داري بمني حذا فلان وحذا فلان اي بحذائها
ان الاولى فارقت عن غير قلى ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا
الاولى بمعنى الذين فارقته والعايد عليه محذوف
لطول الاسم بالصلة والاصل الذين فارقتهم والقلى
البغض وما زاغ ما زال قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي
اي لا تمل ولا تزلها عن الايمان وقوله ولا هفا يقال هفا
يهفو اي مال تكتب بالالف
لكن لي عزما اذا امتطيته لمبهم الخطب فاه فا

العزم والعزيمة واحد يقال عزمت على الشي وازمعت
الشي واجمعت عليه واجمعت الامر كله بمعنى واحد قال
الله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله جعل العزم لله
جل ذكره لا للمخلوق فامتطيته وقوله لمبهم الخطب اي
ويقال باب مبهم اي مغلق لا يمسك لفتحه وسمي الشجاع
بهمة لان قرنه لا يمسك لمحاربته وقوله فاه شقه
وفتحه يقال للشق بين الجبلين الفا ويقال ضربه بالسيف
على راسه ففاه اي شقه نصفين وفاوت راسه فانفاء
انفعل منه وانفاى تكتب بالياء بعد الهمزة فان قيل كذلك
الفعل داو فلم كتبت فاى بالياء فقل كرهوا الجمع بين الفين
ومثله شاى عمرو زيدا مثل دعا وكان الحكم ان تكتب
بالالف لانهم من شكوت ولكن كرهوا ما انبا ثك به و
وقد قال بعضهم شكوت ومحوت فانفاى انفعل منه
مثل كسرته فانكسر وشققته فانشق والنحويون
يسمونه فعل المطاوعة ومعنا فلا ينطاوع علي

الفعل وهذا مجاز اذا قلت انكسر الكوز والكوز لم يفعل
شيئا لانه جماد ولكن اخبرت انك بلغت مرادك منه
ولو انشاء مد قطر به الصبي على في ظل نعيم وغنى
انشا وزنه افعل والاصل انشأ فانقلبت الياء الفا وا
وملاد لمجيء الهمزة بعد الشين النشا شيا وتثنيته فانا شاى
والقطران الطرفان والناحيتان والقطر مثله والصبي
مصدر صبوت اصبوا صبيا في اللهو والعشق وصبيت اصبي
صبى وصبوت صبا بفتح الصاد والمد فاما الصبي بغير
مد فالريح وسمي الصبي صبيا لانه يصبوا الى كل لعب
وصبيت اليك اصب والصبابة رقة الشوق والصابئون
قوم لا دين لهم يصبون من دين الى دين وقيل يعبدون
الملايكة وقيل قوم بين اليهود والنصارى بجزيرة
الموصل وحران وقوله غنى بكسر الغين فاذا امددت
فهو الغنا المعروف وانشد ٥

يغن بالشعر اما كنت قايله ان الغنا لهذا الشعر مضمار
فقال النبي صلى الله عليه لا غنى الا غنى النفس بالقصر
وقال رؤبة ما بي غنى عنك وان غنيت
وقال الفرا وان اضطر الشاعر فمده غنى النفس ضد الفقر
سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء
فلا يدري الفقير متى غناه ولا يدري الغني متى يعيل
حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغنا
بالمداسم موضع وقال ابن دريد المغنا بالمد رمل
يخرج عن رمل الغنا الاعفر سنمين رمانة السبي من الظعاين
قال ابن دريد الظعاين اي من ابطا فوكل ما عند فلان غنا

ولاعبني غادة وهنانة تضني وفي ترشافها برود الضحى

الغادة والغيد المرأة تثني نعمة والوهنانة المزاحة
الضاحكة وتضني اي تبسم كاشفها ذا ثنايا عذبات بيرك
بريقها والضحى تكتب بالياء تطبي ظبي والترشاف
تفعال من رشف يرشف اذا مص رضاب حابيته البر

وتكتبه بغير واو ولان الهمزة اذا انطرفت وكسر ما
قبلها لم تتصور خطا وهو مصدر برى يبرى برا
فهو بارئ وبرا لغة اخرى وبرين من المدين بالياء ايضا
وبرين القلم ابريه وحكى ابن دريد بروت القلم ابروه
وابرين الناقة جعلت في انفها البرة اي البرة

لو ناجت الاعصم لانحط لها طوع القياد من شماريخ

قوله ناجت ساررت قال الله جل اسمه يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول السرار هي النجوى ناجيت زيدا او
وانتجيته ويقال قوم نجوى وقوم نجي قوله تعالى خلصوا
نجيا والاعصم تيس الجبل وهو التيتل والايل بالضم
والايل بالكسر ولغة ثالثة الاجل بالجيم والانثى اروية
والجمع اراوى وولدها الغفر بالغين وجمع اعصم عصم
والعصماء من الغربان الذي فيه بياض والابكار بوجد
قال النبي صلى عليه لا يدخل الجنة من النساء الا من مثله
الاعصم من الغربان والجنان والشماريخ روس الجبال

العالية والذرى جمع ذروة وهو اعلى كل شي تكتب بالياء

او صادف القانت في مخلولق مستصعب المسلك وعر المرتقى

صادفت فاعلت من اتيت مثل حاكى غيره من الصوت يقال
صاب المطر يصوب اذا انصب والصيب الغمام مثل ميت وميت
وصاب السهم القرطاس واصابه واصاب زيد الشي اي اراده
قوله تعالى رخاء حيث اصاب يعني ريح سليمان عليه السلام اي لينه
حيث اراد والقانت المطيع لله العابد الساكت قوله تعالى
وقوموا لله قانتين كانوا يتكلمون في الصلاة وسلم بعضهم على بعض
فامر الله عز وجل وقوموا لله قانتين المخلولق الشديد
الملاسة يقال صخرة خلقاء اي ملساء وهو المصدر اخلولق
اخليلاقا فهو مخلولق والمسلك الطريق مفعل من
سلكته والوعر باسكان العين لاغير الوعر الجبل الشاق
قال ابو النا هو المتراتبه الاذى دون السما وعر المراقي
حدثنا احمد بن علي عن ابي عبيد قال يقال شيخ لاغير وجبل
وعر لاغير والمرتقى المفتعل من رقيت في السلم ارقى رقيا

قال الله تعالى ولن نؤمن لرقيك ورقيت الصبي ارقيه ر
ورقا الدرج بالالف مهموز

الهاه عن تسبيحه ودينه تانيسها حتى تراه قد صبا

الهاه شغله قال الله تعالى الهاكم التكاثر الف الهاء
الف قطع والهى يلهي ولهوت عن الشي والتسبيح الصلاة
والتنزيه لله تعالى والتسبيح النور جاء في الحديث لولا سبحات
وجهه اي نوره والتسبيح الاستثنا لولا تسبحون
اي هلا تقولون ان شا الله والتانيس مصدر انسته
ايناسا وتراه نصب بحتى والاصل حتى تراه فانقلبت الفا
وصبا بالالف لانه من صبو قوله تعالى اصب اليهن

كانما الصهباء مقطوبا بها ماء جنا الورد اذا الليل

الصهباء الخمر ومن اسمايها الخمر القرقف الخندريس الشمول
الراح الرياح القهوة المدام السلافة المشعشعة العقار
الخمطة المزاء الطلا المسطار السلاف العاتق الاسفنط
المصفق المعرق المغري المعتقه الشموس العزاء الكميت

الصبا الحوبال الخرطوم السلافه المادية النخامية
ام ليلى ام زنبق رنبق النسيبه العيهج العانبه
القنديد المزة قال الاخطل شعر
تلبس الصحاة وتبس الشرب بعم اذا حوقهم المزاو
للخلة الحميا الرسطون الخابية المانع المطيبة
المخنثه المبوله السلسل السلسال الرحيق
السلسبيل اللذة الكاس الناقس الزرجون
السكركه البتع الجعه السوبق الحمر في كتاب سيبويه
وقوله مقطوب بها اي ممزوج بها يقال قطب
الشراب ومزجه وحدجه وشعشعه وعرقه
واعرقه وجاء في شعر جميل الضيح الخمر وهو
والطبيخ في غير هذا نبات يقال له الشبر وقوله
اذا الليل غسا اظلم غسا يغسو اتكتب بالالف
وغبش واغبش واستكى غبش الليل والنبلى
واغطش واغطف اذا اشتد سواده غسا الليلة

بمناجة راشيق يرد ريقها بين بياض الظلم
بمناجة لمجه وامتاحه بمناحه برشفه والاصل
المتح والمتح الاستقا فالماتح الذي ينزل الا اسفل الركيه
فيغرف الماء بيده اذا قل الماء يقال بير دمة ويقال رجل
ذم وامراة ذمة والماتح الذي فوق البير يقال هو
اعرف من الماتح باست الماتح كلما رفع راسه راى استه
امتح يمتح امتياحا والظلم ما الاسنان وجمعه ظلوم
واللمى سمره في الشفتين وهو اللعس والحوه والظمى
والعرب تستحب ذلك كله قال ذو الرمة
لمى في شفتيها حوه لعس وفي اللثاث وفي انيابها شنب
انشد باباي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب
او زنجبيل بارد مطيب الزرنب هاهنا نبات طيب
الرايحه وفي غير هذا زرنبه وهي لحمه ولا
المكين في فرج المراة رجل اللما وامراة لميا

والجميع لمي واظمى وظما والجمع ظمي واحوى وحوى الجمع
حو واللعس للعسا اللمى تكتب بالياء لقولك لميا
سقى العقيق فالجزيز فاللوى الى النخيت فالقريات الذنانات
هذه اسما مواضع كلها بالبصرة ويقال اسقاه الله
الغيث وسقاه والدعا الالبان والامتار يقال اسقه
ما تشفه اذا صبت الما في شفته وفيه قوله تعالى وسقاهم
ربهم شرابا طهورا قرا نافع وعاصم وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم بفتح النون وجميع القرا
نسقيكم وقال لبيد جمع بين اللغتين ٥
سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبايل من هلال
والعقيق في غير هذا جمع عقيقه والعقيقة السيف
والعقيقة البرقة والعقيقة الشعر على راس
الطفل والعقيقة الشاه تذبح عن الصبي والعقيقة
المزاده والعقيقه النهر والعقيقه سهم الاعتذار

وهوازن الفضل بن حبيب اذا اراد رسول الحي الصلح
دعوا بسهم ثم رموه في السما فيقولون ان رجع بدما
اخذنا الثار وان رجع غير مدمي اخذنا الديه قال
عقوا بسهم ثم قالوا سالما بالبيني بالقوم اذ مسح اللحى
والجزير الصلب من الارض ومن الملا الحديث رسول
الله صلى عليه تناظروا وعلت اصواتهم فخرج النبي
صلى الله عليه فقال احسنوا املاكم اي اخلاقكم
ويقال في المنسط سر حسن بالمكد والمرجل
والمنسط والنحيت والمفرج ويقال منسط الصوف
خاصه المكد فالذي لعن القريات وزنها الفعلات
مثل الكبر والصغر والدنا دنا يدنو تكتب بالياء
فالمربد المحل العلى الذي تلتقي به مصارع الاسد
فالمربد مربد البصرة يقال المربد الحظيرة الجرين والبيدر
والممهى للغزلان وتنتشه ممهيان وممهوان تكتب بالياء
تنادوا يا لبهثة يوم صدق فقلنا احسني ملا جهينا

محل كل مقرم سمت به مآثر الآبا في فرع العلى

المقرم الفحل المكرم الذي اعفي للفحلة ويشبه السيد
من الناس به الكريم والخضم والمدره والمقرم وقوله سمت
علت ومآثر آبائه مفاخره ومناقبه والواحد مأثرة ومأثرة
ومأثرة وكذلك المآرب الحاجات والواحد مأربة ومأربة
والعلى جمع العليا يقال هو في عليا معد مقصورة اذا
ضم اوله وفي علياء معد اذا فتح اوله والعلى والذي سموا

من الاولى جوهرهم اذا اعتزوا من جوهر منه النبي المصطفى

اعتزوا انتسبوا وهو افتعلوا من عزوته الى ابيه
وعزيته اذا نسبته وانتميت اتصلت وانتسبت
قال الله جل ثناؤه الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق اي ينتسبون لان النبي صلى الله عليه قال من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا والنبي المصطفى
هو النبي صلى الله عليه وهو احمد ومحمد والعاقب

والحاشر والخاتم ونبي الرحمة ونبي التوبة ونبي الملحمة
والمحيا وما زمان والسراج والبشير والنذير والمنادي كم تم
قوله تعالى انا سمعنا مناديا ينادي للايمان واسماؤه
هو الامي المكي وهو مصطفى مفتعل من الصفوة واصل
الطا التا فابدلوها مثل قولهم مد ومد ومط والاسحيا
والاسطحا صلى الله عليه وسلم

صلى عليه الله ما جن الدجى وما جرت في فلك شمس الضحى

ويروى عن الباقر عليه السلام انه يقول اللهم صلى
على محمد وعلى آل بيت محمد النبي الامي المكي المدني الحجازي
الهاشمي صاحب القضيب والناقة والتاج والهراوة صاحب
الغزو والجهاد والسرايا والعطايا وصاحب المغنم
والمقسم صاحب الطهارات والصلوات والزكوات
والخيرات صاحب الحاج والحلق والتلبية والصفا
والمروة والمشعر والمقام والكعبة والقبلة و
والمقام المحمود والحوض المورود والعلم المطول

والكلام الجليل صاحب شهادة ان لا اله الا الله

جون اعارته الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا

الجون السحابة السوداء واذا كان نهارا لكن وجمعتها
الجنوب واذن نجد الصبا والجنوب والصبا والقبول
والدبور امهات الارياح ولها اسما كثيرة الشمال والازيب
والجربيا والبليل والصرصر والنكبا والنعامى والسفان
والحرجوج ومحوه والرخا والرهاء والربدة والريدانه
والزادة والنجه والمصعفة والمعصر والصرصر والعا
والنكو والسهول والسفوح والسهوك والسهيج
والساكن والحايزة واللسع والهير والهدج والجنابي
والزفافة والمزج والجحج والخوجا والنجاجة حدثني
ابي عمر بن الفتح قال حدثني ابن الحوبة عن هشام بن عمار
عن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه اذا هبت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به

وقوله واصت وصلت يقال قد وصى النبت بالنبت اي
اي وصل وواصل والشمال تفرق السحاب والصبا تؤلف

ثانيا بناء فلما انتشرت احضانه وامتد كسراه غطى

ثاني يعدو ثانيا بنوه الجمل اذا نهض فيمانيا اي من قبل اليمن
وخففت اليا فلم نقل يمانيا وان كانت يا النسبة مشددة
مشددة في كل حال لان العرب خففت يا النسبة في ثلثة
احرف رجل يمان وامراة يمانية وشام وشامية
وتهام وتهامية قال سيبويه لانهم زادوا فيهن الفا
فصارت عوضا من احدى اليائين وانتشرت تفرقت
احضانه الاحضان جمع حضن وهي الجوانب احضن الرجل
جانبه في حضنه تغلب منكسره يعني اعلا الرجلة
وحضن بالفتح اسم جبل بعينه تقول العرب انجد من راى
حضنا والحضن العاج كسراه جانباه والكسر البيت
الزاوية ولكل بيت اربع كسور وقوله غطى اي

سير وفيه ثلثة لغات غطى وغطا واغطى حدثنا
مجاهد عن السمرقندي عن الفرا بذالك والمصدر منه
اغطى يغطي غطا ومن غطى يغطي تغطية وتغطيا
ومن غطى يغطي غطا وانشد
انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فاني
وكان حسان نادى ليلة يا معشر الاوس والخزرج فاجتمعوا
اليه وقالوا ما دهاك فقال ابيت خفت ليلي اموت ولم ينام
عن رب حلم اضاعه علم المال وجهل غطى عليه النعم
وغطى الحل يكتب ياليا الشباب امتلا وحر وانشد الفرا
يحلو … يا غطى فيه الشاب معا واخطاله عيون الجن والحيده

خلل الافق كل جانب منها كان من فطره المزن خبا

خلل غطى الافق والافق نواحي السما والجمع افاق
وقوله كان يريد كان وهي لغة وانشد
كان ظبية تعطوا الى وارق السلم وينشد
رفعا ونصبا وخفضا من نصب اراد كان ومن رفع

جعله ابتدا لان ان وكان مشددتان تنصبان تشبيها
بالفعل فاذا اخفضهما فاهل البصره يجيزون اعمالهما و
واهل الكوفه لا يجيزونه ومن خفض اراد كظبية وان
صله وانشد الفرا
لو انك في يوم الرخا سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق
اخر وصدر مشرق النحر كان ثدييه حقان
واهل الكوفه ينشدونه ثدياه والقطر والقتر
الناحيه والجمع اقطار واقتار يقال لبن المصايد
القتره والناموس والبوره والداموس والزحيه
والزرب والزروبيه وعقبه ولقبه عن عمر النسابه
فاما القتره بالكسر فالحيه يقال بن قتره وهو دقيق
طويل عن الفرا قال اشتق من القتره السهم الدقيق
والجمع قتر وحبا حبا يحبوا يقال حبا الطفل على
ركبته وحباه يحبوه اعطاه والحبوه العطا
والحبوه من الاحتبا بالثوب والمزن السحاب والواحد مزنه

اذا خبت بروقه اعتنت له ريح الصبا تشب منه ما خبا

قوله خبت بروقه اي خفيت وغابت يقال خمدت النار اذا
انطفا لهيبها وخبت تخبوا خبوا وكذلك خبا البرق وخفا
يخفوا وخفى خفيا ومن ذلك حديث رسول الله صلى الله
عليه حدثنا ابن دريد عن … النحوي بسنده الى رسول
الله صلى عليه قال بينما النبي صلى الله عليه جالس بين
الصحابه كالقمر بين النجوم اذ نشات سحابه فقالوا
يا رسول الله قد نشات … الحديث المقدم ذكره
يغني عن الاعاده ويقال اومض البرق يومض ايماضا
قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم قيل البرق
مضع اي ملك يضرب … اذا ساق السحاب والرعد
ملك يزجر السحاب فذلك قوله سبحانه ويسبح
الرعد بحمده وقوله اعتنت اي اعترضت يقال عن
لي الشي واعتن اذا اعترض والعنانة سحابة
يعترض في افق السما والصبا قد تقدم تفسيرها

والنبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور وقال الشاعر يمدح رسول الله
له دعوة ميمونه ريحها الصبا بها ينبت الله الحصيد والابا
الحصيد البر والشعير قال الله تبارك اسمه وحب
الحصيد والاب الرحمه وكل الارواح تاتي بالرحمه ما خلا
الدبور ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه اذا هبت
ريح قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ولذلك كلما
في كتاب الله مما لا ينفع به من الارواح فهي مفرده الريح
العقيم وريح صرصر في قول الشاعر
رود يبني مذ تلك كل ضحوب صرصر خلفها صفاه صلوده
ولا صرصر هاهنا المراه السليط والصرصر الملاح قال
قال قايل اذا كانت الريح الواحده كان عنها قلم قال الله
تعالى في قصه سليمان عليه السلام الريح بالتوحيد فقل
سخر الله لسليمان ريحا واحده وهي الصبا وكانت تحمله
وسريره ومملكته ما احب منها مسيرة شهر في نصف

يوم من كامل الى غزوين وقوله تشب تذكى وتوقد مثل
النار منه ملخبا وتكتب خبا بالالف لانه من خبا
تخبو فاما ملخبا ان الشي وخبات له الشي فبالالف لانه
مهموز قوله تعالى يخرج الخبا في السموات والارض
قيل المطر والنبات وقيل ما غاب عن الادميين من
المصدر المهموز خبا يخبا فهو خابي والمفعول مخبو
ويقال في مثل المرء مخبو تحت لسانه وانشد
ولست بخابي لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام
ومن خبا المصدر منه يخبو فهو خاب وانشد
امن زينب ذي النار قبيل الصبح ما تخبو اذ ما تخبو
وان ذكت عوده جلا بها راعي الجنوب فجد بها جدا
قوله ونت ضعفت يقال ونى ينى ونيا فهو وان والامر
انيا هذي بنون واحده وذلك انه فعل معتل
الطرفين فاوه واو ولامه يا فذهبت اليا للجزم
والواو لوقوعها بين يا وكسره فبقي الامر على حرف

واحد غير ان الكتابه نيه بالها لان حرفا واحدا لا
يقف عليه فدعموها بالها ليصلح الوقوف عليه كما
دعموا النون من انا فعلت فقالوا في الوقوف انا
واسقطوا درجا ومنهم من يقول انه خرج الخليل
على اصحابه فقال كيف تلفظون بالدال من قد والبا
من اضرب فرجعوا اليه في ذلك فقال ان العرب لا
تنطق بحرف ساكن ولكن اذا ارادوا ذلك ادخلوا
عليه الف وصل اذا ابتدا ثم قال لهم كيف تلفظون بالبا
من ضربه وبالكاف من ضربك فاعادوا عليه مثل القول
الاول فقال ولكن اقول به كه لان العرب اذا
وقفت على حرف متحرك ادخلوا ها السكت وذلك
ان المتحرك حرفا واحدا لا يكون بها كنا متحركا
فيبتدئون بمتحرك ويزيدون ها السكت
وقوله رعود جمع رعد وهو اسم ملك كما ذكرنه
قال الاصمعي يقال رعدت السما ورعد الرجل اذا

مجاهد عن السمرقند عن الغرا قال يقال رعدت المراه
وبرقت اذا تزينت وقال غيره زهلقت وعنقت
وتزينت وترعقت وترهنقت بمعنى واحد وقال ابو
عبيد ترنقت المراه ترنقا وترلقت ترلقا وانشد
بني تميم زهنقوا فتاتكم ان فتاة القوم بالترنق
وقوله حدا بها اي صوت بها كما تحدو الحادي
بالنوق اذا ساقها يقال حدا الحادي احدو احدوا وحدا
فهو حاد وانما قيل حدا لانه من الاصوات وتلبسه
الاصوات على فعال نحو الدعا والرغا والبغا
وقوله راعي الجنوب يقال رعى يرعى فهو راع والجمع
رعاه مثل قضاه ولم يجمع قاض على قضيل حتى
كان في احضانه وبركه بركا نداعي بين سجر ود
الاحضان النواحي والجوانب الواحد حضن والبرك
الصدر فاذا ادخلوا الها قالوا بركه بكسر البا
وكان زياد لعنه الله اشعر بركا اي اشعر

الصدر والبرك الثاني في هذا البيت الابل البارك
يقال بارك وبرك مثل صاحب وصحب تداعى فعل مضارع
ولو كان ماضيا لقال تداعت لان البرك والسوق مونثه
وهو مثل قوله نارا تلظى اراد تتلظى والسجر حنين
الابل وهديرها اذا طربت ووحى مثل ضربه من
الهدير والوحي السرعه والوحي الملك والوحي استعمال
النار ويقال وحى زيد الى عمرو واوحى اذا اسر اليه
والوحي الاشاره باسكان الحا والوحي الالهام
والامر واذا وحيت الى الحواريين اي امرتهم والو
الكتابه في الصخر قال جرير كخطوط الاخطل
كان اخا اليهود يخط وحيا بكاف في منازلها ولام
ووحي تكتبه بالبا لان فا الفعل واو
لم تر كالمزن سواما بهلا تحسبها مرعية وهي
المزن السحاب واحدتها مزنه والسوام جمع سايمه

ومساهمي قال الله تعالى فيه تسيمون اي ترعون اموالكم
والرعي بالنهار والنفش بالليل اذا انفشت فيه غنم القوم
وانفشتها انا قال ابن دريد لم نجد فاعلة بمعنى مفعلة الا
هذا الحرف ابل سايمة لانك تقول اسمتها قال الله تعالى
فيه تسيمون فمفعول افعلت يجب ان يكون مفعلا او مفعلة
فجا هذا على فاعلة قال ابن خالويه احسبها على تقدير
اسمتها انا فسامت هي تسوم سوما فهي سايمة كقولك
اقمتها فقامت فهي تقوم قايمة ولو كان على مفعول لكان
يقال مقامة وسايمة مثله قول الله تعالى والله انبتكم
من الارض نباتا معناه والله انبتكم فنبتم انتم نباتا والنهل
جمع ناهل وناهلة وهي التي تعبر راع مهملة ولذلك
السدى التي ترعى لنفسها قال الله تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدى اي مهملا لا يحاسب ولا يثاب ولا يجازى
وانشد محمد بن العشم في بيت
احسن بشعري بلنا سدى جمعك معناهن
ما احوج الملك الي غسله تذهب عنه وضر الزبيب

[illegible]

والسدى للمهمل يكتب عند البصريين بالالف لانه من السدى
سدا يسدو وعند الكوفيين بالياء للضمة السين والسدا البلح
مقصور الواحدة سداة والسنا مثله والواحدة سناة
والغشا والغشاه مثلها وسدى الثوب وسناه تكتبان بالياء
لانك تقول سداه ويسديه وسناه يسنيه والسدى ايضا
الندى باجماع اهل اللغة الا من البصريين شميل صاحب
الخليل بن احمد فانه قال السدى ندى الارض والندى ندى
السما وهذا حسن جدا وقوله تحسبها بكسر السين افصح
لانها لغة النبي صلى الله عليه والفتح لغة اخرى ومن عينه
معقولة والاصل من عوية لكن لما اجتمع الواو والياء ٥
والسابق منهما ساكن قلبوا من الواو ياء وادغموا فالتشديد

قطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هاتي نوى

نطبق الارض اي ملا الارض بالامطار ويقال ضربه
بالسيف فطبق المفصل اذا كان حاذقا بالضرب والبقعة
والبقعه لغتان والجمع بقاع ولو قلت بقعة وبقع مثل
غرفة وغرف اصلح ولو قلت بقعة وبقع مثل كسرة وكسر

الجار والبقع ايضا جمع ابقع وبقعا فالابقع من الكلاب كالا
الارقط من الدجاج وكالابلق من جميع الدواب وكالابرق من
الجبال وكالادرع من الشاء وكالاملح وكل شي فيه سواد
وبياض يقال له املح وابقع وارقط وادرع وشاة درعا
اذا اسود راسها وسايرها ابيض ويقال الثلث ليال من الشهر
بعد البيض ثلثة درع لاسودادا وايلها ويقال للاسد
ادرع وهولاى الاشراف سموا بني الادرع لان جدهم صار
سبعا وقوله الغيث في هاتي اي نظن والقول ها هنا بمعنى الظن
ومن العرب من ينصب بالقول اذا جعله بمعنى الظن ٥
والاختيار عند سيبويه ان ينصبه مع الاستفهام كقولك
تقول ازيدا قايما اي اتظن زيدا قايما قال جرير
ابعد ابن ذيال تقول مجاشعا واصحاب عوف يحسنون التكلما
فنصب مجاشعا بتقول حيث جعله في معنى الظن والغيث
المطر لان الله جل اسمه يغيث به عباده والغيث والغوث
سوا غير انهم فرقوا بينهما فيقال غيث القوم ونضروا
وامطروا وحيوا واحيوا واعشبوا واخصبوا اذا

اصابهم الغيث قال ذو الرمة لعن الشامة بني فلان ما رايت
افصح منها سالتها كيف كان المطر عندكم قالت غثنا ما شينا
وزرعنا فطلنا كما تقول بيع الثوب وبيع الغلام فاذا كان
المتكلم هو المبيع قال بعت كلفظ الفاعل وام معبد الحجامة
من وسط الراس احتجم رسول الله صلى الله عليه ام
مغيث وقوله في هاتي اراد في هذه وفيها ستة لغات
وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا هاتي بدار
اي حسن نظارة وقوله ثوى اي نزل وفيه لغتان ثوى
يثوى ثويا فهو ثاو واثوى يثوي ثوا فهو مثو والاختيار
ثوى قوله تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين ولم يقل مثويا
الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات ويسام سايم
نصب يسام باضمار ان لان تقضيا مصدر فاضمرت مع
الفعل ان ليكون مصدرا عاطفا مصدرا على مصدر
هذا قول المبرد ومن روى تقضى لبانات رفع لانه ٥
عطف مضارعا على مضارع فاما قوله اثوى وقصر ليلة

لبردا فيروى الثوي باسكان الثا ويروى بفتح الثا وجعل
الالف استفهاما وام المثوى ام المنزل سال رجل
اعرابيا فقال ما فعلت البارحه فقال زنيت بام مثواي
فاخذ الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بجلده فقال ما
علمت ان الله قد حرم الزنى فقال استحلفوه بين القبر والمنبر وخلوه
يقول للاجراز لما استوسقت السوقه تقي بري وحبا
الاجراز الارض الجدبه التي لم تمطر الواحده جرز قال
الله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا فالصعيد
الارض والصعيد التراب الطيب ومنه قوله عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الطهور التراب بعد
عدم الما حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال يقال جرز
وجرز بمعنى واحد واستوسقت اجتمعت وانشد
مستوسقات لم يجدن سايقا
شبه السحاب لما اجتمع بعضها الى بعض للمطر الابل اذا
اجتمع بعضها الى بعض لسوق ويقال وسق الشي واستو
واستوسق بمعنى واحد كذا الكشر قال الله تعالى والليل

وما وسق اي وما اجتمع من ظلمته وقوله تقي يقول
للمذكر تق الله وللمراة تقي الله والاصل اوقي
فسقطت الواو لوقوعها بين كسرتين واستغنوا عن
الالف الوصل والري قطع الغله والعطش يقول
رويت من الما اروى ريا والريه العين الغزيره الماء
قال واحد عهدي بالشباب كانه عشب بمتن ريه فتقوما
يقال رجل ريان من الما وامراة ريا على وزن عطشى غير انك
تكتب بالالف لئلا تجمع بين يائين قال سيبويه ما كان من الالفات
فاكثرها تجي من الجمع والصفات على فعلان وفعلى
وعطشان وعطشى وهيمان وهيمى والايثى عطشى ما
للعرثان الشديد الجوع والعيمان الشهوان للبن والعيمان
العطشان والايمان الذي قد ماتت زوجته وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من العيمه والايمه والكرمه والعزمه
والوزمه كثره الاكل والقزمه الشهوه للحم وهو من
ذوات الواو والكلمة تكتب بالالف لئلا تجمع بين يائين والسلام

فاوسع الاحداب سيبا محسبا وطبق البطنان بالما
الاحداب الاكام واحدها حدب قال الله تعالى من كل
حدب ينسلون واخبرنا ابراهيم بن عرفه قال حدثنا
اسحق بن الحسين عن الحسين بن محمد عن شيبان عن قتاده
في قوله اذا فتحت ياجوج وماجوج جعل خروجهم علم العلم
وهم من كل حدب ينسلون اي من كل اكمه وعلما اي
امارا وعلما وعلامه وايه بمعنى واحد وانشد
تحت بلادها النطواف حتى تعرضت دوننا حدب وقور
وقالوا لا بصير لك اي شي فعلت لصاحبي فلن يصاب
يطول اليوم لا القاك فيه وعام نلتقي فيه قصير
وقوله ينسلون اي يسرعون والنسلان السرعه ومن
ذلك الحديث شكوا الى النبي صلى الله عليه شده الرمضا
قال عليكم النسلان والعسلان وهما سوا من عدو
الذيب وانشد عسلان الذيب امسى قاربا برد الليل عليه
فنسل والسيب العطيه والمحسب الكافي يقال احسبني

هذا الطعام اي كفاني ومن ذلك ما حدثني ابو علي الرزوري
قال ابو حميد الكلابي كان خالد بن صفوان فصيحا
قال دخلت على يزيد بن المهلب وهو يتغدى فقال ادن
فكل فقلت اني قد اكلت قال وما اكلت قلت اتيت بخبز
ارز كانه صفايح العقيق وسمك بنانيه زرق العيون
حدب الظهور بيض البطون تغراض السرر
الفضه بدفه دخلوه ومري واتيت برطب اصفر صاف
غير كدر ولم تبتذله الايدي ولم تمسسه كيل المكاييل
فاكلت منه ما احسبني فنشطني الفا الامير اطال الله
مدته فقال الجريب من كلامك من روع خير من القفيز
مزروع وقوله طبق ملا والبطنان ما غمض من الارض
من بطون الاوديه ومن حديث النبي صلى الله عليه
ما حدثناه علي بن مهرويه قال اخبرنا داود الغازي
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامه
نادى منادى من بطنان السما فسمع وسطها معا
معاشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه
بنت رسول الله صلى الله عليه ويقال بطنان
وظهران بعنون العقب الذي تركب فيه الفرس
بالماء الروى اذا كسرت الرا قصرته وكتبته بالياء
لانه من رويت واذا فتحت الرا مددت فقلت فيها
ماء رواء وانشد
تبشرى بالرفه والماء الروى وفرج منك قريب
ذو الرمه ما رواء ونفى حوليه هذا بافواهك حتى تاببه

كانما البيداء غب صوبه بحر يطانابه ثم سجا

سجا اي سكن نكتبه بالالف لانه من سجا يسجو اي
سكن قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى اي سكن
بظلمته يقال طرف ساج وبحر ساج وباب ساج
فاعراب الجيم لانك تسقط من اجره جيم با ولكن الكر
الساج طيلسان الاخضر والجمع سيجان فمعناه فيتر

يقال سجت الوظا سجا سجا وسجوته سجوه
سجوا او المسجاه سميت بذلك لانها تقشر وجه
الارض والبيداء الصحرا والجمع بيد مثل بيضا وبيض
وبيداء نيها فعل ولكن كسرت البا لتصح اليا صوبه
عقب المطر يقال شعبنه غبا اي يوما بعد يوم والحمى
الغب مثله فاما قول النبى صلى الله عليه زر غبا
تزدد حبا لم يرد عليه السلام ان تزور يوما وتدع يوما
وانما اراد التدرج اي تزور بين الايام والبحر الماء اي
والبحر العذب قوله تعالى مرج البحرين يعني العذب والملح

ذاك الجرى لان ال مخصوصا به قوم لهم للارض غب وحيا

الحيا المطيه والجدى مثله والجدى المطر العام
الكثير الذي يعم مغا ودنه وهو مقصور ويقول
اخرون بل هو ممدود وقصره في الشعر تكتبه بالالف
لان لام الفعل واو والجدوى فاما فلان قليل الجدا

عنك اي قليل العطا تهدود ادرها اما الجدا بكسر الجيم
فجمع جدى مثل ظبى وظبا بالمد والالف هذا في الكثير
فاما في القليل فتقول ثلثة اجد وجمع اجد جدا والجدا
اعني العطا لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر وقوله القوم
رجال لا نسا فيهم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نسا من نساء قال زهير
وما ادرى وسوف اخال ادرى اقوم ال حصن ام نساء
ففرق بين القوم والنسا فان قايل قال في قوله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه وكان مبعوثا الى النسا
البالغات كما كان مبعوثا الى الرجال البالغين فقل
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا اما كانت النسا
يتبعن الرجال في آرايهم وامورهم صرف الخطاب الى
الرجال ولما اجتمع المونث والمذكر وجمع قوما اقواما
واقاوم واقاويم ويقول رايت قوما اي قوما وقايمين
وقايمين كما تقول زورا وزايرين ٥٥٥

لست اذا ما بهضتنى غمره ممن يقول بلغ السيل الزبى

قوله بهضتني اذا اثقلني واكربني واذ نني بمعنى واحد
وهو امر باهض اي ثقيل والغمرة واحدة الغمرات وهي
الشدايد والغمر الحقد والغمر الذي لم يجرب الامور والغمر
القدح الصغير والغمر السخا رجل غمر اذا كان سخيا
والزبى تكتب بالياء والواحد زبية وهي حفرة تحفر
في موضع عالي واذا بلغ السيل ذلك الموضع فقد بلغ
النهايه فضرب مثل في الامر اذا تفاقم بان يقال بلغ
السكين العظم والحزام الطبيين والسيل الزبى والتقت
حلقتا البطان وانفذ في البطن السلا قال العجاج
عطية الله الالوف والسرر من شاء ان ياسو ولا
الامر الذي قد علا الماء الزبى فلا عذر واختار
في الدين الحرورى البطر ٥ ونزد الكل حديث
عثمان بن عفان الذي حدثناه احمد بن عبدان عن
علي عن ابي عبيد قال لما احيط بعثمان رضي عنه

يوم الدار كتب الى علي صلوات الله عليه قد بلغ
السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وتفاقم الامر بي
فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق
فبعث اليه الحسن والحسين عليهما السلام يذبان عنه
ويقال ذبني بعمامته الى الدار وقال ذلك ليعلم اني
لم اخذه بالعيب وقال والله ما قتلت عثمان ولا مالات
في قتله وصدقه ويقال الرجل بمرق اذا الا بلد عبيد احد
وان توبتي ضلوعي زفرة تملا ما بين الرجا الى الرجا
قوله توبتي اي اقامت والزفرة الغم والغيظ والجمع زفرات
وهو الذي يتنفس الانسان معه الصعداء من شدته
ومن ذلك زفرة جهنم سمعوا لها تغيظا وزفيرا والرجا
مقصور جانب البير ونواحيها فثنية الغم ملا الجوف
والرجا بالالف والتثنية رجوان وانشد
فلا ترمي بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني

والجمع ارجا قال الله عز وجل والملك على ارجائها
تهممتهما ملكظومة حتى ترى محضوضعا منهما
تهممتهما كظمتهما اي اكظم غيظي لجلدي والكظم الغيظ
قال الله تعالى والكاظمين الغيظ ومن كظم غيظه وملك
نفسه كان اشد الناس واجلدهم ومن ذلك حديث
رسول الله صلى الله عليه انه مر بقوم يتجاذون
مهراسا اي يشيلون حجرا فقال ما هذا فقالوا حجر
الاشدا فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه
عند الغضب فقال صلى الله عليه ما تعدون الصرعة
فيكم قالوا الذي لا يوضع جنبه كما قال الله فوكزه
منه والمحضوضع الشديد الخضوع وطغى جاوز
الحد قال الله تعالى انا لما طغى الماء يعني علاه
وجاوز الحد في الزيادة قال الله تعالى حملناكم في
الجارية والمصدر من المحضوضع المحضوضع محضوضع

لحضيضاعا فهو محضوضع وطغى تكتب بالياء لقولهم طغى
يطغى والطغيان وان شيت بالالف لقولهم الطغوى
وطغوت يقال طغيت وطغوت طغيا مقصور اسم لما به
من البقر بمنزلة هنيدة في النوق وبمنزلة منى في الغنم
ولا اقول ان غرثني نكبة قول القنوط انفلك في الجوف
الشكل للمشيمة التي يكون فيها الولد تكتب الشكلى
بالياء تثنيه شكليا اذا تدلى ذلك منها ويقال ما حملت
هذه الناقة شكلى قط والقنوط الاياس قال الله
تعالى لا تقنطوا من رحمة الله تعالى اي لا تياسوا
ولا تقنطوا ولا تقنطوا ولا تقنطوا ثلث قرا ابو
ابو حيوه بشرح القاضي وبالكسر ابو عمرو والكسائي
من قرا بالفتح وجب ان يكون ماضيه قنط بالكسر ومن
ومن ضم او كسر كان الماضي مفتوحا غير ان الذين
قروا من السبعة بفتح النون في المضارع فنحوه في

الماضي ايضا من بعد ما قنطوا فقرائتهم على هذه شاذة
لان فعل يفعل بما ليس فيه حرف حلقي عزيز جدا
قد مارستني الخطوب مرسا يساور الهول اذا الهول
قد مارستني اي جربتني يقال فلان مجرب ومجرب ومنجذ ومنجذ
ومضرس ومضرس وممارس وممارس ومحنك ومحنك
كل ذلك اذا كان مجربا للامور والمرس الحبل والمراسة
الشدة ورجل مدجج ومدجج اي تام السلاح ويقال
للحبس المحبس والمحبس والخطوب الشدايد والواحد
خطب والخطب ايضا الامر والحاجة يقال ما خطبك اي
ما امرك اي ما الخبر والخطب والخطب والخطب كله ضرب
مثلا لسرعة البتي واصله في نكاح ام خارجة اذ
قال لها الرجل خطب قالت نكح والخطبة معروفة
والخطابة والخطيبي واحد وقوله يساور الهول اي
يركبه ويعلوه وغدا يكتب بالالف لقولك غدا يغدوا
لي التوالي معادي التوالي استوا ان موالي استوى

الثوا اعوجاج يقال الثوا يلتوي التوآ ولغة اخرى التوابا
اذا اصبغت او كل امر انت عاجزه الا التوابا
اذا ما الشيخ صم فلم يكلم ولم يك سمعه الا بدابا
ولاعب بالعشي بني بنيه كفعل الهر يلتمس العطابا
غداة تسابلن من كل الوب كنانة ناقدين لهم لوابا
هذا انشاد الكوفيين وبالي البصريون ذلك ويشد
الياء في معادي لاجتماع يائين بالاضافه يا هي لام الفعل
من عادى يعادي فادغمت الياء في اليا وفتحت الثانيه لالتقا
الساكنين ولا يجوز غير ذلك عند اكثر النحويين ومثله
لدي وعلي ويدي وهولاي عشر بي الا ما روي
عن حمزة بمصرخي والاختيار بمصرخي وسمعت ابن مجاهد
يقول سيل ابو عمرو العلا عن مصرخي ومصرخي فقال
انما بالخفض لحسنه لانك حركت اليا لالتقا الساكنين
تارة الى اسفل وتارة الى فوق وسمعت ابن مجاهد
يقول قرا بمصرخي بالكسر ابو عبد الرحمن السلمي

ويحيى بن وثاب وابراهيم والاعمش وحمران بن اعين
وابن ابي ليلى وحمزه والقاسم بن معن قال ابن مجاهد
حدثني محمد بن عيسى بن حيان قال حدثنا هرون قال
حدثني علي بن حمزة الكسائي قال قلت للاعمش قرا
حمران بمصرخي فقال اذا كنت انا وحمران على هذا
فالي من نستوحش ورواه ابن مجاهد عن احمد بن يزيد
قال حدثني صالح بن قطبه عن عبيده بن حميد قال قلت
للاعمش ان اصحاب النحو يلحنونك في قراتك بمصرخي
فقال ما علمي مكاني القرآن قراتها على يحيى بن وثاب هكذى
وقراها يحيى على ابن عبد الرحمن يقال عادى يعادي
معاداة وعدا فهو معاد وعادت بين الصيدين
عدا اي والى بينهما جمع العدو اعدا فهو معاد عداه قال
سيبويه وغيره ليس في كلام العرب صفة على
فعل الا عدى وسوى وقيم والعدا الغرباء
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
والعدي ايضا حجارة تنصب على القبور وقوله موالي

هو الذي يعينك وينصرك ومنه الآل قال النبي صلى الله عليه
في علي صلوات الله عليه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره اللهم
واخذل من خذله وادر الحق معه حيث ما دار واستوى
بالياء لان قبله واو استوى يستوي استوا والاستوا
على ثلثة احرف استوى الشي بعد الاعوجاج كالخشب
والقناه واستوى الامر استقام بعد الاضطراب
والاستوا العلو والقهر بالسلطان والعظمه ومنه
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى والاستوا الا
ستيلا يقال استولى الامير على بلد كذا اي استولى وهذه
لغة بن قوم قطرب وتقال استوى ارتفع قال ودخل
رجل على بعض العرب فقال استوا اي ارتفع هم
طمعي شري للعدو تارة والارى بالجراح لمن ودك
والشري الحنظل وهو الهبيد والحنظبان واحدهما
شرية قال سيبويه هذا الجمع غريب وانما جا

هدبة وهدب كعجبة وجدب وظبية وظبي والبشرانا
الفوس للعدو وقال النحويون العدو يكون جمعا وواحدا
واحتجوا بقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين
وبقوله من قوم عدو لكم وعدو فعول مثل ضروب وصبور
وما كان على فعول لم تدخلها الهآ في مونثه الا عدوة وهو
نادر شبهوها بصديقه والتاره الوقت والمرة تقول
تارة وتارات وتار وتير والارى العسل وهو الضرب
والسلوى والماذي والراح والخمر والراح اليوم الطيب
الرواح يقال يوم راح والراح جمع راحه وهي الكف
جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
وقوله ودي اي محبتي ومنهم من يقلب الواو همزة فيقول
ادي مثل وجوه واجوه وادبن طانجه واصله ود
وابتغى طلب بغيت الشي وابتغيته ابتغا وبغا بضم
البا فاما البغا بالكسر الزنى قال الله تعالى ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء وابتغي بالياء من ابتغيت

قال الله عز وجل ومن ابتغيت ممن عزلت بقوله تعالى
لمحمد صلى الله عليه المخيرة في نسائه ان ترجي من
يشا منهن وتؤوي من يشا اليك

لدن اذا لويت سهل معطفي الوى اذا خوشنت

اللدن اللين ولويت فعلت من لان يلين ولم تدغم الواو
في اليا لان الواو قبلها ضمة صارت مدة وقوله لوي اي
شديد معوج لمن خالفني وخاشنني اي انا سهل للاحباب شديد
على اعدائي قال الله تعالى اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين ومرهوب متخوف يقال رهبته خفته اخافه
قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب
من الرهب ثلاث لغات قرئت وقال العجاج ورهبا
من جنده ان يهرجا والجند العرق والجند ايضا البني
للحم العجل حنيذا اي مشوي قال الله تعالى رغبا ورهبا
اي انا مرهوب الشذى الاذى والشذو لون

المسك فاما الشذى بالذال فالبقيه والنسل
فلو كان من ليلى شذى من خصومه للويت اعناق الرجال الملاويا
والشذى تكتبه باليا لانك تثنيه شذيان

يعتصم الحلم بجنبي حبوتي اذا رياح الطيش طارت

قوله يعتصم يفتعل من العصمة وهي الامتناع عصمه الله من
الشر اي بمعنى المفعول اي لا معصوم الا من رحمه الله والحلم
ضد السفه وهو ان يرد حد غيضه بوقاره واحتماله
وفي اللغة السيد الحليم وقوله حكاية عن قوم شعيب عليه
السلام انك لانت الحليم الرشيد اي قالوا انك انت السفيه
الجاهل فكنى الله عز وجل بضد ما قالوا ولسموه اليه
والحلم والحلم في النوم والحلم القراد والحلمتان راس
الثدي والحلم والنغل تلقب الاديم وتساوه واخبرنا
ابن دريد عن ابي حاتم قال العرب تقول لولد الزنى هو
نغل بكسر الغين والعامة تقول نغل وذلك خطا
انما هو فساد النسب مشبه بنغل الاديم يقال نغل ينغل

منعه ومنه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله

نغلا اذا انتقب وفسد وامراة منغل اذا ولدت
النغول ويقال لولد الزنى ولد المعارضة وولد
الحركة وابن الليل والمنذغ والزنيم وابن المسا
المسافعه والحلام والجلدي بالثوب والحبوة ان
يحتبي الرجل بثوبه يديره على ظهره ويشد على
ساقيه وليس ذلك الا للعرب خاصة يحتبي الروسا
بفنا منازلهم فاذا احتبى الرجل بثوبه فذلك جلسته
القرفصا والطيش الخفة والسفه والابش
استفهام والجيش الفزع والجيش معروف والريش
مصدر راش السهم ريشا والعيش عيش الاخرة
والعرب تقول انما انت مرة عيش ومرة جيش اي
مرة لي ومرة علي والغيش ذكر الرجل والمكيش الخلط
ما تنتهش نهيشا والعيش الطعام يقال هلم الى
العيش والحبى جمع حبوة يكتب باليا عند الكوفيين
وعند البصريين بالالف والحبيه من الطعام ومنهم

من يجعل الحبوة والحبيه سوا والحبوة مصدر حبا
الصبي حبوا حبوت زيدا بالمال احبوه حبوا اي اعطيته
يقال فلان حبا فلان الاربعين واذا قارب الاربعين سنة
وانا في فرح الاربعين وقد وليني الخمسون ذنبيهما
وقد وهب على الستين وارديت ايضا وقد طلف على
السبعين وناهز جاز على الثمانين وعلاش ابو جري الهذ

لا يطبيني طمع مدنس اذا استمال الطمع او اطبى

قوله يطبيني اي يدعوني وقد فسرته فيما سلف والطمع
ان يطمع الانسان في الشي يرجوه فربما ناله وربما اهلكه
وقيل الدنيا طمع حاضر ياكل منها البر والفاجر وكان
الطمع لا يستعمل الا في المذموم والرجا في المحبوب جا
في الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع والطبع
الدنس والعيب حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد قال
قال عمر بن عبد العزيز لا يتزوج الرجل في الموالي
الا الطمع الطمع ولا يزوج من الموالي في العرب الا

البطر الأشر وتسمى النفس الطبوع والكزوب وانشد
لا خير في طمع يدني الى طبع وغفه من قوام العيش تكفيني
الغفه الشيء النزر الحقير وتسمى الفارة الغفه
ويقول العرب الغفه لقمة الحنظل وهو السنون والطبي
لمن كان من طبا يطبوا فانك تكتبه بالياء كما تسرد الطا
للطبي افتعل من طباه يطبوه والاصل اطتبى ولكن
تا الافتعال اذا كانت بعد حرف الاطباع صاد او
ضاد او طاء او ظاء صارت طا فادغمت الطا فالتبس

وقد علتني ذرى عجلان اشفقني منها على سبل النهى

الرتب جمع رتبه وهي المنزله والمكان يقال لفلان رتبه
عند السلطان رجاه وجه ومكان ومنزله وقوله
اشفقني يقال اشرفت على كذا وكذا واشفيت عليه
واطللت عليه وانفت عليه وفلان قد اشفى على الهلاك
واشفي على الخير والشفا حرف كل شيء قال الله تعالى
جرف هار والشفا جمع شفه ويقال شفا فهو بقيه
وانشد ومربا عال لمن تشرفا اوفيته لا بشفاء او بشفا

والسبل الطرق تذكر وتونث واصل السبل سبل
فخفف مثل رسل ورسل والنهي العقول تكتبهما بالياء
لان الواحده نهيه قال النبي صلى الله عليه ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى قال الله تعالى ان في ذلك لايات لاولي

اذا امر حبيب لا افراط الاذى لم تخش مني نزوة ولا اذى

امر رجل وجمعه رجال ولا جمع له في لفظه وكذلك امراة والهمزة
لا جمع لها هذي امرؤ ومررت بامرئ ورايت امرا فيعربه من الميم والراء
والهمزه حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال الجمع المرء امر
على فعل مثل رسل وهذا حرف نادر وهو مهموز فاما
ناقه مريه بغير همزه فالغزيرة اللبن والجمع مرايا
فاما المراه التي تنظر فيها فجمعها مرا وقوله خيفة الاصل
خوف مثل ضرب فكل فعل اذا لم تسم فاعله ضممت اوله
وكسرت ثانيه فاستثقلوا الكسرة على الواو فقلبوها
الى الخا بعد ان ازالوا ضمها فانقلبت الواو يا لانكسار
ما قبلها ومثله جيل وقيل والافراط جاوزه الشيء الحد

يقال افرط يفرط افراطا وفرط يفرط اذا قصر
قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
اي في امر الله وقوم فرط اي متقدمون وفراط مثله
والواحد فارط حدثنا احمد عن علي عن ابي عبيد عن
اسمعيل المدني عن ابي جعفر قرا مفرطون بالتشديد
اي مقصرون في حق الله والاذى تكتب بالياء لانه
مصدر اذيت اذى مثل صديت صدى والترف الخفه

عن غير ما وهن ولكني امرؤ واصون عرضا لم يدنسه الطخا

الوهن الضعف والواهن الضعيف قال الله عز وجل ان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت واصون الفاعل منه صاين
والمفعول مصون مثل مقول ولكن لما اجتمع واوان اذا ه
اسقطوا واحده وحكى ابن السكيت مصوون ومسك
مدووف عن الفرا بانه بواو بن على اصلها وهذا غريب
ويقال للفعلة مضوع ولا يقال مضاع وكذلك مصون
ولا يقال مصان لانه فعل ثلاثي صنته وضعته وعرض

الرجل نفسه وبدنه ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه
اهل الجنه لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري
من اعراضهم كريح المسك من ابدانهم قال الخروز عرضه
اباه وعشيرته وسمعت ابن عرفه يقول سئل ثعلب عن
قوله تعالى عرضها السموات والارض كيف خص العرض
على الطول دون الطول فقال لانه معلوم عند العرب
ان طول الشيء الاكثر على عرضه فاذا وصف العرض
بالعظم علم ان الطول اعظم وقوله تعالى بطائنها من
استبرق فكيف الظهاره والعرض الشيء الجبنه والعرض
الجبل والعروض الشعر مونثه وكذلك عروض الطريق
الطريق احذت في عروض ما تعجبني والعرض وادي
اليمامه قال المتلمس وبهذا البيت يسمى المتلمسا
هذا اوان العرض حي ذبابه زنابيره والازرق المتلمس
الذباب هاهنا الزنبور وحي واحد وهو شاهد
لمن قراها قوله تعالى ويحيا من حي عن بينه والطخا

واصله في الغيم يقال في السما طخا وطخرور وطحربة
ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه اذا وجد
احدكم طخاً على قلبه فلياكل السفرجل وعليكم ٥
بالحسا فانه يرتق فواد الحزين اي يشده ويقويه

وصون عرض المرء ان يبذل ما ضن به مما حواه وانتضى

الصون والصيانة مصدران ويقال اجعل الثوب في
صيانه ولو قلت في صوانه لكنت مصيبا مثل قولك
هذا قوام الامر وقيامه والاون الثقل والاون
للابقا ويقال اُن على نفسك من هذا التعب والنوب
ويقال بين الرجلين بون بعيد والجون للابيض والاسود
وللاحمر والكون بفتح الزاي لم اسمعه والزون بالضم
الصنم والعون معروف وكذلك الكون واللون جنس من
الرطب وهو الدقل يقال كم في بستانكم من اللون والمون
مصدر مان الرجل عياله يمونهم مونا والهون يقال
يقال امش على هونك والصون قد فسرته وقوله ضن

ضن به اي بخل به والاصل ضنن بكسر النون مثل علم
ولكنهم كرهوا اجتماع الحرفين في الافعال فادغموا
ولو كان في الاسما ايضا على فعل او فعل اجازوا الا
دغام فان كان فعل بالفتح خفف ولم يدغم ذلك نحو
قوله عز وجل عدد سنين ولقد قلنا اذن شططا
فظهر الحرفان لما كان في اخف الاوزان واخف الحركات
قال وترى في عضديهما بددا بدد البكرة في الوادي الزلق
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال يقال ما بين
اي خليلهما بين كبير ولو كان فعل لقلت زز بلا ادغام
فان اضطر شاعر اظهر قال قعنب
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا
والضنين البخيل قال الله تعالى وما هو على الغيب بضنين
اي ببخيل ومن قرا بظنين اراد بمتهم والمضنونة الغالية
والضنونة اسم لزمزم وهي مزمة حرمل وهي
المضنونة وهي زمزم وقوله حواه جمعه وانتضى

اختار نكتب بالبا يقال انتضيت الشي اي اخترته وا
وانتضيت السيف سللته والتناصي ان ياخذ بناصيه
الرجل والمناصاة ان ياخذ بالنواصي ويقال اخترت
الشي وانتخبته واختلسته وانتضيته واعتميته واحد

والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار بعد التقى

الحمد الثنا على الرجال الرجل بما فيه من خير ومن شر
والشكر ايضا الجنه السترة وكلما ستر شيئا فهو جنه
ونوني الجن والجن والجنان المصدر والجنه الجن والجنة
البستان اذا غطي من كثرة الشجر والمجن الترس وقوله
وانفس اي اعلى وانفس وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وعن فاطمه صلوات الله عليها انهما قرا
لقد جاءكم رسول من انفسكم اي اشرفكم والاذخار
جمع ذخر وهو ما يذخره العبد من الطاعة عند
الله يقال مات فلان فاتبار خيرا اي قدم خيرا
وعملا صالحا ومات فلان فلم يبن خيرا وقوله بعد
التقى من وقيتك بنفسي الشي واصل التقى الوقى

ولكن العرب ابدلت الواو بالتا للاخيه بينهما

وكل قرن ناجم في زمن فهو شبيه زمن فيه بدا

والقرن الناجم هو من النبات لقوله تعالى والنجم
والشجر يسجدان يريد بالنجم النبات قاله ٥
المفسرون واراد بقوله كما بدا ولم يكن كذا بقهل
فلا يبقى منه شي لقول النبي صلى الله عليه ٥
وسلم الناس اشبه شيا بزمانهم واراد
بذلك ان الزمان باهله يمر ويحي وقوله ٥
تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وقال
المتنبي وشبه الشي منجذب اليه واشبهنا بدنيانا الطغام

والناس كالنبت فمنه رائق غض نضير عوده مر الجنى

قوله الناس جمع لا واحد له من لفظه والانسان
واحد وجمعه اناس واناسي واناسيه ويقال
انسان في معنى انسي قال سيبويه الناس جمعه من
اناسي

من الفعل الفعال والاصل الاناس فحذفوا الهمزة
اختصارا اذا دغموا اللام في النون فجعلت
واحدا وللانسان جمعا قال الله عز وجل ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله ههنا محمد صلى
الله عليه حسدته اليهود وقال الله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس يعني ابراهيم صلى الله عليه
وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فقوله
قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا
لكم يعني اهل مكة وقال اهل الكوفة وزنه الفعل ٥
والاصل التبس والنوس فقلبت الياء والواو الفا سمعت
محمد بن القاسم يقول ذلك وقوله رايق اي معجب في المنظر
يقال بما في الشي وراقني حسن وجهك اي اعجبني وانشد
ويروقني صقل الصوار المرشق ٥ ويقال ايضا فلان
رايقا اي على الريق ومسك رايق اذا كان خالصا
والغصن الطري والنظير الحسن المنتشر في قال الله

تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة مشرقة الى
ربها ناظرة وقيل منتظرة الى ثواب ربها وقيل ناظرة
من النظر بالعين والنظر الذهب والنضار الذهب
ومنه ما يقتحم العين وان ذقت جناه انساغ عذبا في اللهى
شبه بني ادم بنبات الارض وان كان حقيقة
لقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا والاقتحام
هو تخطي الشي واراد به ههنا ان العين تنبو
عنه لخشونته وكثرة شوكه ويكون فيه تسفا
من اد اكثره وعذوبة وحلاوة ومنه
ما يعجب منظره ويشوق العين والنفس ٥
كالشري وهو الحنظل والصبر ونبات
يقال له الباذروج لونه احمر باشراق ٥
وهو لا طعم طيب ولا رايحة طيبة
يقوم الشارخ من زيغاته فيستوي ما تعاج منه وان يحنى

الشارخ الحدث والشرخ والجمع شروخ قال النبي صلى الله
عليه اقتلوا المشركين واستبقوا الشيوخ منهم وقال حسان
ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا
والزيغات الميلات والاعوجاجات يقال زاغت الشمس
اي مالت وزاغ البصر قوله واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر اي كادت تبلغ لان القلب متى زاغ عن موضعه
ما نضجه وزاغ قلبه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا يقال زاغ الشي يزيغ وازغته انا ازيغه
ازاغة قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وهو مثل
قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل
اعمالهم لان ازاغة الله تعالى قلوبهم بعد زيغهم عقوبة
لهم وقوله ما تعاج اي ما اعوج ومنه عجت الى كذا وكذا
اي ملت وعطفت يقال عجت البكر اعوج وقد يريدوا ايضا
عجت به اي ما انتفعت به والعوج فيما لا يرى وفيما يرى والحني
بالياء من قولك الحنيت لكان الزيادة ولولا الزيادة كتبته

بالياء والالف يقال حنيت احني وحنوت احنو واحد
مثل ابنيت وابوت وجانب يجوب ويجيب اي قطع وكل ما
كان لامه واوا فهو ثلاثي يكتب بالالف فان زدت عليه
حرفا واحدا فصاعدا رجع الى الياء
والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى
والشيخ جمعه اشياخا في القلة وشيوخا في الكثرة كما
يقال في جمع فلس فلوسا وفي جمع فعل فعولا وفي جمع فعل
فعولا على وزن مفعولا ويقال شاخ يشيخ فهو بين الشيخوخة
والشيخ ويسمى الشيخ مشيخا لبياضه واذا بلغ الاربعين
كهل واذا بلغ الخمسين الى الستين فهو شيخ فاذا بلغ السبعين
الى الثمانين فهو هم فاذا بلغ التسعين الى المائة فهو مهتر
ويقال ان الله يبغض من الشيوخ اذا كان في سيرة من عشرين
واول من يبغض الله الشيخ الزاني والعايل المزهو يعني فقير متكبر
قال غياث وشر اصناف الشيوخ ذو ربا الطيش يحنو اظهر اذا مشى
الزور اوما البغي عنده لعب الصبي بالحصى حسنا تكي
وقد ابا ذو الشباب صالحا ذا عفة وذا وقار يحتمي

والتثقيف تقويم القناه والنبل ونحو ذلك بالنار مستقيم
ويستوي اعوجاجه قال عمرو بن كلثوم تشج قفا
المثقف والجبينا ه وفلان قد ثقفته التجارب اي
قومته واحكمته ويقال ثقف هذي الحيزت للشي وثقفت
الشي وجدته وصادفته قال الله عز وجل اقتلوهم
حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم والمثاقفة بالسيف معروف
وقوله ما التوالا لتوا وغدا ابو مك ننصبه على الظرف
ونرفعه على الابتدا وعدوه بالواو على الاصل وبحذفه

كذالك الغصن يسير عطفه لدنا شديد غمزه اذا عسا

اراد بذالك ان الغصن كيف املته مال ناي اعسا
وخشن امتنع من الاعتدال وهو مثل سائر وهو
معطوف على ما تقدم تقويم الشارح وهو ه
الشاب قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله ه
وجهه وددت ان اكون بين قوم اذا اعوججت
قوموني ولا اكون بين قوم اذا اقومت عوجوني

الوثني ولكن العرب لبدلت الواو بالياكالاحبيه بينهما
المشركون قد ضيعوا عبادة الله في غير موضعها
بان عبدوا الاصنام كانوا ظالمين بوضعهم ما امروا
به في غير موضعه وناقصين لانفسهم اجورهم ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه اي
ومن لوضع الاشيا في غير مواضعها من الذين سعوا
في خراب بيت الله المقدس يعني النصارى وبخت نصر
المجوسي وارض مظلومه اذا احفرت في غير موضع حفر
وظلم الفحل الناقه اذا قرعها وهي لا تشتهي
وابتسرها مثله فان قرعها وهي صغيره قبل ادراكها
وظلمت السقا شربت منه قبل ان يروب وقوله
تحاموا اي امتنعوا الى امن ظلمه وحميت الموضع
اي منعت منه وعز عنهم امتنع والله العزيز
المنيع عن جميع الاشيا ان يدركوهم او يوصف

بل هو يجير ولا يجار عليه ويقال لوكر العقاب فراش
عزيزه لانها لا تعشش موضع يقدر عليها فيه وانشد
حتى انتهيت الى فراش عزيزة سودا دونها القها لم يخضب
والعز القهر والغلبه يقال من عز بز اي من غلب سلب
قوله تعالى وعزنا بثالث اي فغلبنا واخبرنا احمد
بن عبد الواحد عن ثعلب عن الاعرابي قال العز
السيل الذي لا يطاق والعزه بفتح العين بنت
الظبيه ومنه كثير عزه سميت بذلك ويقال له
الخوله ايضا والعزه لله جميعا من كان يريد
العزه لله علم لمن هي فهي لله تعالى والعزه السلطان
يقال ادام الله عزك اي سلطانك والعزيز اعجب
الدنيا والحمي بالياء من احتميت وهي الحميه وحماه يحميه
من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحمي
والتقبير الذي فوق لعزى البين نسخه غلط

وهم لمن لاذ بهم جانبه اظلم من حيات انبات السفا
هم جابز ان يكون كناية عن من رجع من لفظها الى معناها
كما قال الله تعالى من اسلم وجهه لله وهو محسن فوحد
وذكر اللفظ ثم قال لا خوف عليهم فجمع معناه وجابز
ان يكون كناية عن الناس وقوله حيات الواحده حيه
يقال للذكر والانثى حيه فلان حيه اي علو وفلان
حيه الوادي اذا كان رئيس القوم قالت امراة من
العرب قتل ابنها علي صلوات الله عليه يوم بدر
لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديما بيضة البلد
يدعى الجوين البزيدي وبونس لا اشبه ولا اخليلا
حيه الوادي وشبه الذكر الحار الراس بالحيه
انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحيه
وانما سميت حيه لانها لا تموت الا بعرض وقال النبي
صلى الله عليه اقتل الاسود بن الحيه والعقرب في غير

للاسودان يسواد العين

هذى الاسودان التمر والماء ويقال صل ما دامت الشمس
حية اي بيضا والحية المومنه قوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه وللحية اسما منها الشجاع الارقم الاسود
اسود سالخ الافعى الاضعوان الحفاث ابن قترة الا
بتر الاعيرج القرير الاصلة الدساس الحنان الجان
الثعبان الشيطان النكاز الابن الابيم الاصم العضيرا
قضري شياع قصرتان العثمان الحريش القطاري
الصل الحنش الحنفيش ذو الطفيتين الحربيش الحرف
الحراف الخفث ذو الطرتين الخضب الفرة العربد
الارقش الجارية الحوشب الخبث المروش المرش
الاصلية الخرشا الحنشاش النضاض اهل النيد
الجارة ابنة الجبل الفاعوس السف الصل المسلك
كل ذلك من اسما الحية النضناض الشنواك مشبقش
فظللنا فيهن فيها اشتهينا من شواء محل نضناض
المسفا الترلع ما ينتشر من التراب والسفا شوك البهمى
في غير هذا والسفا في البغال خفة الناصية وسقيفة

عبيد ذي المال وان لم يطمعوا من غمره بجرعة تشفي الصدى
اعبيد جمع عبد مثل كلب وكليب وضان وضنين ومعز ومعيز
وجمع العبد اعبد اعبدا في القلة وعبادا في الكثرة ومعبوخا
والعبدا ممدودا ومقصورا او عبدان واشتدنا احمد
بن عبدان بن علي بن عبد العزيز قال قراات على ظهر دفتر ابي عبيد
خط اني وان شنق الى المهر الوعبدان وذو دعشر اضهار بن الا القبر
وحدثني بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو العلا قال
اقبل عقيل بن علفه وكان غيورا وابنته على كانفيه فقال
هذه الابيات وكانوا ابدا يدفنون بناتهم خشية العار
والفقر ويسمون القبر صهرا يدفنونهم احيا قال الله
تعالى واذا الموودة سئلت باي ذنب قتلت وقال ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق ونهى رسول الله عن
قيل وقال ومنع وهات وعن واد البنات قوله ذي المال
ها هنا نعت محذوف معناه عبيد رجل ذي المال
وانسان ذي المال وذي الجري نجوه الاعراب ثني

ونجمع فتقول عبيد ذي المال وعبيد ذوي المال ويقال
ذو بن مال الكميت ولا اعني بذلكم اسفليكم ولكني عنيت به الذوينا
والصواب ان تجعل الذوين ها هنا الملوك ذو رعين
وذو فابش وذو كلاع ملوك حمير وهم الاذوا فاما
قول العرب اذهب الله بذي تسلم معناه الله يسلمك
ولا يثنى ولا يجمع فاما ذي بمعنى هذه والتثنية تان
تقول ذي المراة وان المراتان وقد تكون ذي بمعنى
كي عند الاخفش وبمعنى الذي عند غيره حرف هلا غريب
فان النعمى بمعنى وشعبهم تكن خطة تكفي ونشعى بعمال
وعدت كذي نجح ترجى نغوزه بلين فلا يقعدكن الخلو البال
قال الاخفش كذي نجح معناه كي نجح ولكن يرفعه بما بعده
وقال غيره كالذي نجح فاما ذو بمعنى الذي في لغة طي
نحو قولهم هذه الركية انا ذو حفرت وذو طويت معناه
الذي فيكون في جميع الاحوال بالواو ولا يثنى ولا يجمع
ولا يونث وقوله من غمرة يعني الما الكثير والجرعة

الحسوة والغرفة والعسه والنغبه ويقال شفاه
الله يشفيه شفا وهو شاف والعبد شفي وكان النبي
صلى الله عليه يقول اذا دخل على مريض رب الناس
اذهب الباس فانت الشافي لا شافي غيرك كالشفا
الدوا وجمعه اشفيه والصدى يكتب بالبا رجل
صديان وامراة صديا وقد صدي من العطش يصدى
صدى مثل عمي يعمى عمى والصدى يشتبه اشيا العطش
وذكر البوم ويقال الذكر البوم القيباى واللهام والهام
والصدى ابنة الجبل وهو الصوت الذي يجيبك في
بهو وصحرا والصدى عظام الميت اذا بليت كانت
العرب تزعم انها تصير هامة فتطير ثم تسقط على
قبره فلا تزال تقول اسقوني حتى يوخذ بثاره قال
ابو داود سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام
حسن القيام على المال يقال انه لازاً اصدى مال وشر
ستر مال وازا مال وترعاية مال وترعيه مال

ومشددًا اذا كان
مخففٌ ومشددٌ اذا كان حسن القيام على ماله
هذا كله غير مهموز يعني الصدى فاما الصدا
بالهمزة صدا الحديد تكتب بالالف قال الاعشى
سهكين من صدا الحديد كانهم تحت السنور جنة البقار
البقار موضع والجنة جن ذلك الموضع والسنور
الدرع وهم ملوا املقوا عدا وان شاركهم فيما افاد وحوى
املق افتقر يملق املاقا فهو مملق وافتقر يفتقر افتقارا
فهو مفتقر وقد يقال فقر يفقر وقد جا ذلك في القرآن
ولا يقال ملق الجدي امه اذا مصها وانشد ابن عرفه
وكان بنو عمي يقولون مرحبا فلما راوني مملقا مات مرحبا
والناس من يلق خيرا قايلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل
وقوله فيما افاد يقال افاد علما وافاد مالا وا
واستفدته بمعنى واحد ويقال فاد يفيد
اذا تبختر وفاد يفود اذا مات والامر من الاول
افد ومن الثاني فد مثل النا لين فدو وقوله حوى
اي هلك وجمع تكتب بالياء لان قبله واو ٥٥

عاجمت ابائي وما العجم منازل الدهر عليه وازيد
عاجمته اي بلوته واختبرته يقال اعجم هذا العود
فانظر اصلب هو ام رخو ويقال عجمت العود اذا عضضته
لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطط الجهل اذا الجد علا
اللب العقل واراد بانه لا يرتفع بعقله الا ان
يكون له سعد ولا ينحط في الجهل اذا اخدمه السعد
وكان رجلا لا يومن بالقضا والقدر فرا اكرام
العاقل واجدا الجاهل فكان يحتج به على الايمان
بالقضا والقدر وقال المتنبي في مثل هذا
ما بقومي شرفت بل شرفوا بي وبجدي سعدت لا بجدودي
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما
من لم يكن له زاجر من نفسه لم ينفعه عظة غيره يقال
وعظ يعظ فهو واعظ والمفعول موعوظ والاصل
في عظة وعظه فاستثقلوا الكسرة على الواو فحذفوها
وعوضوها من الواو قال الله تعالى لم تعظون قوما

الاصل لم توعظون فذهبت الواو لوقوعها بين يا
وكسرة فحذفت وقال اوعظت ام لم تكن من الواعظين
تستوي بين ترك الواعظ ووعظهم لانهم لا يومنون ابو
الضوا نعت مما يهذي بك الحفظ اذ لست في النوم واليقظة
يا مشبه الدر في ملاحته والدر في لفظه اذا لفظه
لا تطع الناس في الجدل فهم اخوان سو على الفتى فظظه
قوله الدهر هو سمي بي سنه ويقال دهر الداهرين و
ابد الابدين ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر لطوار ادهارن
ابو ساسان كسرى ويقال ابو ساسان وهو بالفارسية قال
شهنشاه اي ملك الملوك قال عدي
ايها الشامت المعير بالدهر اانت المبرا الموفور
ابن كسرى خير الملوك ابو ساسان ام ابن قيله ام سابور
ويروى شاهبور فان بن الاخر اي خير الملوك انوشروان
وهو ابن قباذ وكان اخر الملوك قبل الزنادقة وسابور
ذو الاكتاف بن هرمز بن نرسي بن سابور بن بهرام بن

هرمز بن سابور بن اردشير بن بابك وقوله لم ينفعه
النفع ضد الضر مصدر نفعه نفعا ونفعة واحده
والنفعه اسم عصا موسى عليه السلام وكانت من
عوسج الجنة التي قلبها الله ثعبانا وقوله
راح به الرواح بالعشي والغدو من اول الغداة قال
قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قال عدي
ارواح مودع لك ام تكن فانظر لاي حال تصير
يريد ارواح مودع ام يكون فانظر فالكلام لاعتضاد لامر
اخرتك واعمد الى الذي اليه مصيرك وقال اخرون معناه
انظر غدا تكتب بالالف لانه من غدا يغدو غدوا وغدوا
ويقال غد يوزن افعال وجمع ازمان ازمنه كقذال واقذله
ونهار وانهره بن مجاهد عن الفرا قال لا احب جمع نهارا
لانه كالضوء وان جمعت جاز نهر وانهره وانشد
لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر
وقال ابن دريد النهار لا يثنى ولا يجمع عند العرب في

والنحويون جمعوه قياسا لا سماعا والنهار في غير هذا
الموضع فرخ الحبارى والليل فرخ الكروان انشد
اكلت النهار بنصف النهار وليلا اكلت بليل بهيم
وقوله جمو شبه الشبه الشبه والمثل والمثيل
والمثل والبدل والبديل والقرن والقرين والترب
والتريب كله بمنزلة واحدة وجمع ترب اتراب يقال
هذا ترب فلان اي قرنه وبلا يكتبه بالالف

من لم تفده عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى

سقطت الياء من تفده لالتقاء الساكنين للجزم
والاصل من لم تفيده فاستثقلوا الكسرة على الياء
فنقلت الى الفاء ثم سقطت الياء لسكونها وسكون الدال
كما قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والاصل
يريد فنقلوا الكسرة من الياء الى الراء ثم حذفت لسكونها
وسكون الدال وذلك ان كل فعل اذا صحت لامه عم
واعتلت عينه عند سكون لامه لالتقاء الساكنين

للجزم والعبر ما يعتبر به اي يقتاس به قال الله تعالى
فاعتبروا يا اولي الابصار وهذا عبرة اي هكذا مثله
وعبر العين اي ثكلها ولامه العبر وعبر الوادي
وعبره جانبه وهذا المعبر عبر اسفار وعبر
اسفار اي يعبر عليه الاسفار وعبرت دجلة عبورا
وعبرت اي كنت عبرا وعبرت الرويا عبارة
وعبرت المتاع تعبيرا الامر في عبور دجلة
بالضم ومن عبرت اذا بكيت اعبر ومن تعبير المتاع
عبر وقوله كان العمى مقصور يكتب بالياء لانه مصدر
عمي عمى على وزن فعل فقلبت الياء الفا وتسقط لسكونها
وسكون التنوين غشي يغشى غشى ورضي يرضى رضى
وصدي يصدى صدى قال الله تعالى وهو عليهم عمى
وحدثنا احمد بن عبدان المقري عن علي عن ابن عبد العزيز
عن ابي عبيد ان ابن عباس قرا وهو عليهم عم وجعله اسم
الفاعل على مثل حذر وهرم والرجل عمي والمراة عميا

والجمع منهم عمي يقال فلان اعمى القلب واعمى العين فاما
في العين فيقال ما اشد عماه ولا يقال ما اعماه ويقال
في القلب ما اعمى قلبه لان عمى القلب حمق وليس خلقة
والعمى ايضا الطول يقال ما احسن عمى هذه الجارية
اي طولها وهذا حرف نادر يقال عمي يعمي اذا رمى
قال عدي هل يسالنا الجير عن اخوانها اذا فحول الناس تعمي بالزبد
وقوله من الهدى مصدر وهو يونث ويذكر يقال هذه
هدى وهذا هدى مثله سرى الليل ويقال سرت
الليل هذه سرى وهذا سرى قال سيبويه والفرا
هو مصدر نادر على فعل انما جا هدى تكتبه بالياء
هداك الله هدى وتقيته لغى وانشد
وان لقاها في المنام وغيره وان لم تجد بالبذل عندي لرابح

من قاس ما لم يره بما راى اراه ما يدنو اليه ما ناى

هذا البيت مثل قولهم من عمل بما علم اورثه الله علم
ما لم يعلم ومثله قول علي صلوات الله عليه العلم يزكوا

الانفاق اي ينمي ويزيد وقوله من قاس يقيس قيسا
وقياسا وقاس يقوس ولا يقال اقاسه فالفاعل
قايس والمفعول مقيس ومعنى القايس الممثل فيقيس
هذا اي مثل ومن ذلك اعرابية وصفت ابنيها حدثنا
ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قالت هذه الاعرابية
ابنا تميس في مشيها ميسا اي تتبختر وتقيس خطوها
قيسا وتبهلا بينهما افطا وجيشا الافط شبيه
بالمصل يكون بمكة ومن ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم
توضوا مما غيرت النار ولو من ثور اقط معنى الوضو هاهنا
غسل اليد والثور القطعة من الاقط والعيش
تمر وسمن واقط يجمع فيوكل وهو من اطيب طعام العرب
قال واذا تكون شديدة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
ذاكم وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ومن ذاك ما اخبرنا به ابن دريد عن اصحاب الحديث ان
معاوية لما حج قرب من المدينة فاستقبله الناس فكان

فيمن استقبله عياض بن فلان فقال انا قسمت عليك يا
امير المومنين بالصداقة التي كانت بينك وبين ابي الا
جعلت نزولك عندي فقال سألت بعظيم فنزل عنده فلما
اتي بالغدا ونصبت الموايد جا الطبيب فقال يا امير كل
من هذا ودع ذا ولا تاكل ذا حتي جا غلامان يحملان
جفنة حبيس فلبس معوية اذنيه وقال ما هذا
فقالا السمن والتمر جمعتهما واقط مكه فقال معويه
طيبا جمعتهن من شيء فقال الطبيب ما تصنع والله
لا تزدادن منه لاخر فرنا لي فقال والله لو مزقت
بطنك لم اجد بدا من الاصابة فيه وقوله ما تأي اي ما
بعد تكتب بالياء والالف لان الفهرة في وزن نعي تقول
نأي ينأي فهو نأي وانأه الله فهو منأي

من هلك الحرص الغبائ لم يزل يكرع في ماء من الذل صري

اي من غلبت شهوته وهواه عقله اذل نفسه لان
هواه يقوده الي ما يرومه قال الله تعالي واما من خاف

مقام ربه ونهي النفس عن الهوي فان الجنة هي الماوي قال

من عاش عاين ما يسوه من الامور وما يسر
ولرب حتف فوقه ذهب وياقوت ودر
فاقنع بعيشك ترضه واملك هواك وانت حر

والحرص يقال قد حرص علي الشي بالفتح فهو حريص وهو
غريب لانهم فرقوا بين الحرص الذي اذا اذي المؤحر قه
وبين الحرص علي الشي يقال حرص القصار الثوب ومن
ذالك الشجة الحارصة التي تحرص الجلد اي تشقه
والحربص جمع حربصه وهي السحابة التي تقشر وجه
الارض قال علي والمشرب البارد تشرب به اخضر مطموئنا
كما الحربصة اخضر اي صاف مطموئنا اي قد
مس قوله تعالي لم يطمثهن انس والقياد والقود
سوا فاي ما يقوده قودا وقيادا والاصل القواد
فانقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها وقوله يكرع
يشرب ويدخل فاه فيه كما تكرع الدواب وهو
شده الجرع والدخول في الماحتي يبلغ الما الكراع

ويقال المشرع الما كرع وانشد الشاعر

جدنا قيس ونجد دارنا ولنا الاب به والمكرع

قال ابن خالويه هذا البيت اول بيت في الجمهرة وفي الجمهرة
من الشواهد اربعة الاف بيت وسبعه ابيات وفي
كتاب سيبويه الف بيت وخمسون بيتا وكتاب سيبويه
خمسمائة باب وسبعون بابا الاب المرعي والذل ضد
الصعا العز والذل ضد الصعوبة يقال رجل ذليل بين
الذل وفرس ذلول بين الذل وصري يكتب بالياء يقال
صري الما يصريه صريا اذا جمعه في ظهره دفي الوادي
وقري الحية الغنم في راسه بقربة وصري اللبن يصري
صريا اذا جمع احتبح وطال استيفاعه وانشد

من الجعافري يا قومي وقد صريت وقد تساقلر ان الصري بها الحلب

وصرا يصريه اذا قطعه وصرهن اليك ومنهم من قرا بالضم

من عارض الاطماع باليأس رنت اليه عين العز من حيث رنا

الاطماع جمع طمع يقول من ازال عن نفسه الطمع باليأس
عن الدنيا وعما في ايدي الناس عن نفسه ورنت اليه العيون

اي اداهت اليه النظر بالوقار والتبجيل والاياس
واليأس واحد يقال ييئس من الشي وأيس لغتان
يقال رنا يرنو رنوا اذا ادام النظر وسكن عينيه
وانزنت بصري نحوه حيث رنا تكتب بالالف لانه من بنات الواو

من عطف النفس علي مكروهها كان الغني قرينه حيث انثوي

اي من منع نفسه شهوتها ورضي بما رزق كان الغني مقارنه
كما قال النبي صلي الله عليه واله ليس الغني عن كثرة ما
لعرض انما الغني غني النفس ولا تعطف النفس علي مكروهها
الا بالصبر عند الاقتار والحلم عند الغضب وكظم الغيظ
وكذلك قوله صلي الله عليه الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر وقوله تعالي فلنحيينه حياة طيبة قال
مرضية بما رزق والقرين هاهنا المقارن والقرن
الذي يقارنك في الشدة والقرينة والقرونة
النفس يقال قد سمحت قرينته وقرونته اي نفسه
وقوله حيث انثوي حيث سار وصار والنية الوجه

والموضع الذي يتربد فيه ولنتوة في سعر وغيره والنوى
البعد والنوى الحاجة يقال انتوى ينتوي انتواء فهو منتوٍ
الماضي والمضارع بالياء والمصدر بالالف ممدود واسم
الفاعل منتوٍ بغير ياء تسقطها لسكونها وسكون
التنوين فاسم المفعول منتوى لان هناك يائين احد
احدهما عوض من التنوين سقطت ذهبت واحدة و
بقيت اخرى وكذلك العلة عندنا في مثنى ومعلى لان
غيرنا يزعم ان الفين في موضع النصب فقط وذلك
غلط لان العلة التي من اجلها يثبت الالف عوضا
من التنوين في النصب اذا قلت رايت زيدا هي موجودة
في مثنى ومعلى واوطى وفتى ورحى في الرفع والنصب
والخفض فاعرف ذلك والنوى الحاجة يقال قضى
الله نواك وبيض لطاتك وحل حماتك الحماة لحم
الساق واللطاة الجبهة قال اعرابي ان فلان من
لطاته ما يعرف قطاته من لطاته الرطاه ..

لا اله الا الله

الحقو والقطاة اسفل الظهر والنواة ايضا وزن خمسة دراهم

من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطى

يقف وزنه يفعل فالاصل يوقف فلما وقعت الواو بين
يا وكسرة حذفت فان وقعت بين يا وفتحة تثبت مثل
وجل يوجل فان وقعت بين يا وضمة تثبت مثل وضؤ
يوضؤ لما يجي مضارعا بالكسر والضم فذهبت الواو مع
الكسرة كانوا للضمة اشد استثقالا فليس في كلام العرب فعل يفعل

من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة الذع من سفع

الحزم الراي والعقل يقال فلان حازم وله حزم فاما
الحزم في غير هذا فما غلظ من الارض وهو الحزن والحزم
ما روضة من رياض الحزن معشبة خضرا جاد عليها
وابل مطل
والحزم ارفع من الحزن واحزنها تكون الروضة منها
مكان عالي والحزبة من الغيبان والسحر والحزم سوا
سحرا بالكوفة سوق الحزامين والله لاحزمنكم

حزم السلمة اي لاشدنكم والحزام للدابة كالبطان
للبعير وكالعرض سوا وقوله جنى لنفسه يقال
جنى يجني جناية وحزم يحزم واجل ياجل وكسب
يكسب الاثم وغيره بمعنى واحد وانشد في اجله
واهل خباء صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل انا اجله
والندامة الاسف على ما ضيع قال الله تعالى وا
واسروا الندامة لما راوا العذاب ويقال ندم
يندم ندما وندامة وهو نادم مثل ساكم وندمان
سدمان وامراة ندمى وسدمى ويقال رجل نديم وند
ندمان للذي ينادمك ولذلك سمي نديما لان جليسه
يندم على مفارقته وقال الانسان سمي نديما لانه
يندم اذا صحا وجمع نديم ندما وجمع ندمان ندامى
قال سيبويه والفرا العرب لا تجمع فعلان بالواو
والنون وقال الفرا الجمع على فعالى لانه فتح
بانه فتح اوله نحو حبالى وانما ضموا اول سكارى

ليلا يشبه سكران يجمع حبلى قال ابن خالويه لم يجئ
في كلام العرب لفعلان نظيرا الا اربعة احرف
يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان
ورحيم وراحم ورحمن وحميد وحامد وحمدان
هاذا ما ادري ما عرفته ان شاء الله وقوله الذع احر
واشد لذعا من السنان ويقال لذعته بكلام اي
اي احرقته فليه ولحوه عذلته اي احرقته لذعا بلغ
بالعذل واللوم معنى لا تاتي بشديد ان الحرد
الذكا النار مقصور ويكتب بالالف لانه من ذكا
يذكو فاما الذكا فالفهم ممدود وهو مشبه
بذكا النار وسميت الشمس ابن ذكا لانها تلتهب
كالنار ويقال للصبح ابن ذكا وانشد وابن ذكاء
كامن في كفر والذكا ايضا ممدود تمام
السن يقال ذكا فلان اذا اسن قال الفرزدق
رايت ابن المراغة حين ذكى تحول غير الحنية حمارا

قال زهير

بفضله اذا اجتمعا عليه تمام السن منه والذكاء
وقوله شفع الذكاء اي حركته وهو كاللفح قال الله
تعالى لنسفعا بالناصية قيل لنسود وجهه
وقيل لناخذن ويقال سفع الفارس بناصية الفرس
قال النبي صلى الله عليه يدخل قوم من العصاة
من امتي النار حتى اذا سفعتهم بحرها وحشيت
وجوههم والسفعة السواد ويقال سفعه اي
جنونه وكان بعض القضاة اذا غضب على خصم
قال يا غلام اسفعا بيده اي خذ كما كان الحجاج
يقول لسيافه يا حرسي اضرب عنقه

من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى

ناط بشدو قرن وهذا منوط بهذا
اي مقرون به ناطه ينوطه نوطا فهو نابط وماط
يميط ويقال اماط الله عنك الاذى والعجب الباو
وان تنتبى الباو والنبال جميعا والكبر ومن قرن

قرن الكبر والباو الى اخلاقه مقته الناس قال الله تعالى
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
حدثنا احمد عن علي عن ابن عبيد في حديث النبي صلى الله
عليه ان حكمة العبد بيد ملك فاذا تواضع رفع
الله حكمته واذا تكبر على عباد الله وضعه الله
اي اذاه وحقره والعجب بضم العين الكبر والعجب
بفتح العين عجب الذنب عظم في اسفل الظهر وافضره
الذنب بين البهائم اول ما خلقه الله واخر ما يبلى
وهو الكحلج والعنبر او العصرط ويقال الاصل
ذنب الطاير الزمكي والزمجي والعجب بكسر العين الذي
يحب محادثة النساء ومنافثتهن يقال ان فلانا لعجب
نساء وعلي نساء وهو زير نساء كل ذلك بمعنى واحد
وضده العزهاة والعزه والعجب العظيم من الشي
رايت عجبا من العجب وامر عجيب وما عجبا العذال الاسر
وما دهري بان كدوت فضلا ولكن ما لقيت من العجيب
وما هذا باول ما الاقي من الحدثان والعرض الغريب

فاقام الاسم مقام المصدر اراد ما الاقي من العجب
اخبر اولى الضرير يريد الضرر وقوله عرى جمع عروة
كعروة القميص والعروة النبات الذي يبقى في الشتاء
والعروة الوثقى شهادة ان لا اله الا الله والا
خلاق جمع خلق بضم اللام ان هذا الا خلق الاولين
اي تخبيهم وطبعتهم ومن قرا الا خلق الاولين فمعناه
كذبهم واختلافهم وقوله نيطت الاصل نوطت فنقلوا
الكسرة الواو الي النون بعد ان ازالوا ضمتها فانقلبت
الواو ياء للانكسار وما قبلها مثله قيلت وسيقت
ولو قيل نبطت بالضم كما قرا الكسائي واذا قيل
لكان وجها حسنا ولو قيل نوطت بالواو لجاز وهي لغة
والمقت مصدر مقته امقته مقتا فهو مقوت والمقت
البغض فاما نكاح المقت فكان في الجاهلية يتزوج
الرجل بامراة ابيه اذا مات عنها ويقال رجل مقتوي
اذا كان يخدم الناس بطعام بطنه والجمع مقتوين
وانشد متى كنا لامك مقتوينا والعرى تكتب

من طال فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الدنى

البسطة الطول قال الله تعالى بل له الفضل
وزاده بسطة في العلم والجسم اي فضلا
وطولا ويقال هذا الحابط قامة وبسطة وهو ان
يمد الرجل باعه واصل البسطة السعة وقيل
بسطت عذرك وما على البسط اعلم مبني يعني الا
وسمي البساط لسعته ويقال للصحرا البساط بفتح
الباء وخرج القوم يلبسطون كما تقول يتنزهون
فاما البساط بضم الباء فهو جمع بسط وهي الناقة
الغزيرة الجمع على فعال غريب انما جا بساط وتناء
وعراق وظار وفرار وقوام ورذال وانشد
قالت لنا ودمعها تؤام على الذين ارتحلوا السلام
ومنتهى بسطته غايتها والعجز اضعفه عجزت
الشي والعجز غيري في قوله تعالى وما انتم بمعجزين
في الارض واما من قرا معاجزين فمعناه معاندين
ولا يقال العجز الرجل الا في لغة قرا طلحة قوله تعالى

قوله أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب يقال أعجب
عجزا إذا كان في ذنبها بياض وعجزت المرأة إذا
عظمت عجيزتها والعجوز الخمر والعجوز الأيام
المستوفزة خمسة أيام في السنة أسماؤها صن وصنبر
وأخيها ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن والعجوز
الهرمة والعجوز المسمار الذي في قائم السيف
قال أعرابي شربنا لبنا حجرنا له العجوز أي لبن البقرة
وقوله الدنى جمع دنيا وذلك أن الفعلى إذا كان
صفة يجمع على الفعل الكبرى والكبر والقصيا
والقصا وأنشدنا القصوى والدنيا والدنا
القريبات والقصى البعيدات وهي الدانية والبعيدة
وقوله بله القصى أي سوى قال النبي صلى الله عليه
بله ما اطلعتكم عليه أي سوى هذا بإسكان اللام
فأما البله بفتح اللام فمصدر بله يبله بلها وهي
الغفلة تكون في الإنسان يقال امرأة بلهاء أي

غافلة عن الريب والآفات تمدح بذلك قال الشاعر
بلهاء لم تحفظ ولم تضيع لم تحفظها أهلها الريبة
ولكن لم تضيع قال النبي صلى الله عليه أكثر أهل
الجنة البله عن المحظورات وعن المعاصي كما قوله
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات عن الريب ومن
جعل بله بمعنى سوى خفض به ومن جعل بله بمعنى
دع نصب به ويقال بله بمعنى كيف قال عدي
بله الترائب منه في مرابطكم والصافنات إذا جردن أبشارا
من رام ما يعجز عنه طوقه العبء يوما آل يعجز ول المطي
رام طلب ورام يريم برح ويقال ما رمت الحاجة وما
رمت من مكاني أرام يرم ورم ورما ورموا ورموا
والطوق والطاقة واحد يقال ما لي بهذا الأمر
أي طاقة والطوق اسم لرجل ومن هذا قول الشاعر
إنما ابن طوق فقد أو في بذمته كما وفي بقلاص النجم حاديها
يقال وفي بعهده وأوفى بعهده جمعهما في بيت قلاص

النجم عشرون كوكبا قبل الثريا والحادي الدبران
وأحد وذلك أن العرب تزعم أن الدبران تزوج إلى
الثريا فقالت لا أزوج نفسي حتى تسوق إلي المهر
فساق إليها عشرين قلوصا وعلى الذين يطوقونه
ويطيقونه قراءة ابن عباس فدية طعام مسكين
يعني منسوخ في صدر الإسلام من أحب أن يفطر
ويطعم مسكينا فعل منسوخ ذلك بقوله تعالى فمن
شهد منكم الشهر فليصمه وبقوله وأن تصوموا
خير لكم والأوق الذل والثقل والتوق مصدر
تقت لكذا والجوف الجماعة والخوق القرط والذوق
مصدر ذقت والروق القرن والروق أول
الشباب والعوق مصدر عاقني الشيء قال الفراء
سمعت العرب تقول عاقني عنك عوق والطوق
الطاقة واللوق تليين الطعام لا أذوق طعامه
بلوقه ولوقه وقد فسر قوله عز وجل أن

يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وقوله من العب
فأسقط النون والعرب تفعل ذلك في التنوين
كقوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد قرأ
بذلك أبو عمرو في بعض الروايات حدثنا ابن مجاهد
قال أخبرنا عبيد الله بن نصر عن أبيه قال سمعت
أبا عمرو قرأ قل هو الله أحد فإذا وصلها ينونها ويزعم
أن العرب لم تكن تنون مثل هذا وقال هرون عن أبي عمرو
أحد الله الصمد لا ينون فإن وصل وأنشد عن الفراء
كيف نومي على الفراش ولما يشمل العام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء
أراد خدام العقيلة وأنشد سيبويه ولكن
طفقت على الماء بكر بن وائل أراد على الماء قال الحزه
غداة طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم
وهذا كما يقال في بني العنبر بلعنبر وبلحرث

بني الحارث وقال اخر
فما اصبحت في الارض نفس فقيرة ولا غيرها الا
اذ ما غلبت النفس من ضعف قوة ولكن طفيلي الما غزلة فتيل
الغزلة الفلقة حدثنا ابن عرفة عن المبرد قال سمعت
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يقرا وما انت بهادي
العمي وباسناده عنه انه قرا ولا الليل سابق
النهار اراد بالتنوين فنصب ومثله الحافظوا
عورة العشيرة اراد الحافظون فكف النون وكان
عمارة فصيحا جيد الشعر حدثنا ابو عمر قال كتب
المعتضد الى اسمعيل بن بلبل يطلب شعر اليهود فلم
يجد الا ثعلب فبعث به اليه فامر له بسبعمائة دينار
فاضاف اليها اسمعيل ثلثمائة دينار وبعث بها
الى ثعلب فكتب ثعلب اليه
هنا تنبي برا ملكت به شكري وشكرك واجب فرض

لم يبتذل وجه ولا تشفعت شفعا الي في منها ابهض
فعد الان ما عون لم ملكوا امدد البحار اذا الما بضوا
وهذه قصيدة لعمارة احسن صادبه واولها
غصن التشبيه ناعم غض فيه نبات اللين والخفض
وقوله العب التثقل التقيل جمعه اعبا ولم تلين
الهمزة لسكون اليا لان الهمزة اذا انطرفت وسكن
ما قبلها لم تصور خطا مثل الجز والدف يقال
ارما فلان علي فلان لطاته وارواقه وعبالته
وثقله وبركه وعباه كله بمعنى واحد والقي عليه
اوقه وانشدنا ابن دريد عن عمه لابن نوا اتقي
وان تبيتي ليلة لم تعبقي وان تري كابا لكم تبرنشفي
يقال ابرنشق الرجل اذا فرح واخرنطم اذا غضب
والقي عليه اجرانه وجراميزه اي ثقله والقي عليه
شراشره وحمته اي محبته وقوله اضا اي رجع

وصار مجزول المطا اي مقطوع الظهر يقال اجزلت
الشي وجزلته وجذذته وصرمته وجردلته
وخرزلته كله بمعنى واحد قطعته والمطا بالالف
لانه من الواو مطا يمطوا وانشد
مطوت بهم حتى تكل ركابهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى
يقول ان الرجل اذا كان شجاعا قام مقام الف بعث
عمر باربع نفر الى مصر فيهم الزبير وكتب اني بعثت اليك
باربعة الاف رجل وتجمع الالف الافا ما بين الثلثة
الى العشرة ووزن الف افعال مثل اجمال واجبال
والاصل الاف فقلبوا من الهمزة الثانية مدة كراهية
للجمع الكثير الوف ويقال الف مولف اي مضاعف
كما قال الله عز وجل والقناطير المقنطرة والقناطير
جمع قنطار والقنطار الف ومائتا اوقية من
الذهب ويقال ثمانون الفا وقال الفرا القنطار

للقناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وقد يكون على
الف مثل الفا الف وهذا الاخير نادر انما تثني الدراهم
والكفتها والف بنو فلان مع رسول الله صلى الله
عليه صاروا الفا والالف تذكر وتونث يقال هذا
الف تذهب الى لفظه لكن تثنيه واحد اثنان و
جملته ثلثة لفظه وهذه الف تريد الدراهم لا
تثنى ولا تجمع الا الكميت فانه قال واحدة والعرب
تقول في للابتاع مليح ترح وواحد فاحل ومشرب
حوب للاكول يقال هذى اكل اذا كل لزا لنقد يعني
الغنم للصغار وهو اذل من البغل للرجل واذل
من وتد لانه يشج راسه بالفهر واذل من فقع بقاع
قرقر يعني الكماة ويقال هو اذل من يد في رحم يعني
الطفل وقد خرج من بطن امه وانشد
وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واج
الفهر بكسر الفاجر مثل الكف وهي مونثة

قمبره فاما الغمر فان يجامع الرجل جاريته فاذا قا
رب الفراغ تحول الى اخرى فمن اقالما هناك
وقد روي عن بعض الصالحين انه قال يفعله وجا
في حديث آخر النهي عن الغمر وعن الرجس والوجس
ان يجامع الرجل في بيت يعلم ان يقربه من يسمع حسه
والغمر بالضم مدارس اليهود يقال اخرج اليهود
من فمرهم ومخرجهم ومدارسهم وقوله امر عني اي
اعترض يقال عن لي الشي وعنا ويقال عنا العبد
اذا خضع وذل ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
وتسمى الاسير العاني لذلك حدثنا احمد بن عبدان
من علي عن ابي عبيد في حديث رسول الله صلى
الله عليه انه قال اتقوا الله في النسا فانهن عندكم
عوان اي اسرا ويقال فتحنا المدينة عنوة اي بشدة
فسبيل اسوة حتى ما عنوة للملك في بعض الظهر
والعنوه ايضا الطاعة والانقياد انشد

هل انت مطيعي ايها القلب عنوة ولم تلح نفس لم تلم في احتيالها

وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى

والفتى عند العرب المملوك تقول هذا فتى فلان اي عبده
وجا النهي في الحديث لا تقولوا العشا الآخرة العتمه
فانما العتمه من استعتام القري ولا تقولوا لهذه
الشجرة الكرم فانما الكرم الرجل المومن ولكنها
الحبله ولا تقولوا هذا عبد فلان فان الخلق كلهم
عبيد الله لكن فتى فلان وقال النبي صلى الله عليه
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن لقست لي عثيت
وتعثون ولقست ولا يسمي احدكم الاصبع السبابه
ولكن المسبحه والمشيرة في العدد القليل فتية
كصبية وفتيانا في الكثير كصبيان يقال فتى وفتوه
انشد في فتوانا رايتهم من علي الشنان هداب الفتى
واول الفتوه اطعام الطعام وكان ابراهيم خليل

الله يكنى ابا الاضياف فلا زما بدنه كانت اذا
تصيبه بعث غلمانه من اربعة ابواب فلا يطعم
حتى يوتى من ياكل معه سمي فتى قال الله تعالى سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وكذلك بنو كنانه لا
ياكل احدهم وحده نحو حاجتي يصادف من ياكل
معه فانزل الله تعالى فيهم ليس عليكم ان تاكلوا
جميعا واشتاتا والفتوة الشجاعه والكرم قالت
ليلى الاخيليه في توبه بن الحمير

فتى كان احيا من فتاة حييه واشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وقوله ما قدمت يداه لم يرد يديه دون اعضايه
وانما معناه ما قدم هو كما قال الله تعالى ذلك بما
قدمت يداك وليس لاكثر اعمال الانسان يتبديه فنسب
الفعال اليه ومنه قوله عز وجل تبت يدا ابي لهب
اي تب ابو لهب وخسرت يداه وقوله لا ما اقتنى

اي ما جمع يقال للاصل المال قنو وقنو ويقال للمراه
اقني حياك اي احفظيه واجمعيه ومعنى هذا ان
العبد لا يحصل له من ماله الا ما ادخره عند الله
تعالى وابتاره والا كان ع بالاعليه وانشد الزدوري
لعبد الله بن المعتز واقتني نكتب للبالي الزياده الثنا

قلت لذات الحلط المخنه وللتي لضحت بلومي عبتنه
انما مالي الذي انفقته والذي اتركه للورثه

وانما المرء حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى

المرء تثنيه وليس له جمع والجمع رجال وحدثنا ابن
مجاهد عن السمري عن الفرا قال مر ومرء مثل رسول و
رسل وهذا نادر غريب قال ومثله ابو من البشير
مثلنا بثنى ولا يجمع وما قرات وما ان قراتان بثنى
ولا تجمع وقال غيره مباة افرته وقرتان قوله
حدثني جمعه احاديث وهذا غريب لانهم جمعوا

حدثنا حدثنا احدثا احاديث وقوله ومن وعى
اي من حفظ يقال وعيت العلم اعيه وعيا فانا
واع والمفعول به موعي ونقول يا واع كلا مي ويا وا
عيان عيا ويا واعون عوا واعية عي ويا واعيتان
عيا ويا واعيات عين قال الله تعالى وتعيها اذن
واعية ولما انزل الله تعالى هذه الاية قال النبي
صلى الله عليه اللهم اجعلها اذن علي صلوات الله
عليه قال الاخفش جمع واعية اواعي على فواعل
مثل ضاربة وضوارب والاصل وواعي فكرهوا الجمع
بين واوين فجعلوا الاولى همزة الا ترى انك لو ثنيت
ميزن وعد مثل جورب لقلت هذا اوعد الاصل ووعد

اني حلبت الدهر شطريه فقد امر حينا واحيانا احلا

هذا مثل معناه مر عليه الخير والشر وقد
جرب الامور لطول عمره ومعنا انه الاشيا يقال

للرجل اذا كان كذلك قد حلب الدهر اشطره وانما اخذ
من اخلاف الناقة ولها شطران قادمان واخران
وشطر الشي نصفه وشطر الشي نحوه قال الله
تعالى فول وجهك شطر المسجد يعني البيت اي نحوه
واختلفوا الناس فقال قوم شطر الميزاب وهي القبلة
وقال اخرون باب البيت لان النبي صلى الله عليه لما
دخل البيت لم يصل فيه ولكن دعا في جوانبه فلما
خرج صلى ركعتين الى باب البيت وقال الا ان هذا هو
القبلة والاختيار ان تكون القبلة المسجد لان
الله عز وجل قال فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام و
رجل شطر اي غريب قد بعد عن اهله سمي الزاعر
وصاحب الباطل شاطر لبعده عن الخير وقوله فقد
امر اي صار مرا اذا اتى بالشر يقال امر الطعام يمر
بفتح الميم في المضارع لان وزنه فعل يفعل اذا
امرت وهي اللغة الفصيحه ولبن مر يقال له

المر مرا وامر النساء المصابرين والشفيع الزوان
الذي يكون في الطعام والعصره شديد بدحدثنا
احمد عن علي عن ابي عبيد في حديث النبي صلى الله
عليه ماذا في الامرين من الشفا يعني الثفا
والصبر والثفا الحرف فهو حب الرشاد ويقال
لقيت منه الامرين والمنكرين والبرحين اي
الدواهي والشدايد حدثنا ابن دريد عن الاصمعي
قال دعا اعرابي لرجل فقال اذاقك الله الابردين
يعني برد الغنى وبرد العافية واماط عنك الا
مرين يعني مرارة الفقر والعري وقال الاخوفين
يعني فرجه وبطنه وامر الحبل اذا احكم فتله
وحبل ممر والرجل ممر وقوله حينا الحين قطعة
من الزمان لا امد له يقع عليه وانشدنا ابن عرفه
ماذا امر احل بعد الشيب والدين وقد علاك مشيب حين لا حين
فلذا الزجاج له وجوه والحين اربعون سنة في قوله

تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر والانسان
هاهنا ادم عليه السلم والحين سبع سنين لسجنه
حتى حين والحين يوم القيامة ولتعلمن نباه بعد حين
والحين نصف النهار ودخل المدينة على حين غفله
من اهلها وقال ابو موسى الحين لغو معناه ودخل
المدينة على حين غفله والحين سنة لشهر من قوله
تؤتي اكلها كل حين والحين ثلثة اوقات في اليوم في
قوله سبحانه حين تمسون وحين تظهرون يعني الظهر

وفر عن تجربة نابي فقل في بازل راض الخطوب وامتطى

هذا مثل واصله في الدواب اذا فرت عن سنه لتنظر
افتاح هو ام جذع ام غير ذلك من الاسنان فاراد قل
فتش عني وقد راضني في الامور الجسام فقد بلغت
اقصى السنين والحكمه والتجربه مصدر جربت
تجربه والبازل المسن وقوله راض اي راض

المرابض الدابة رياضة وآض ارتاض اي خلفه
للنبات وروضة بروضة من ارتاض ابو الشيص
راض الامور ورضيه بعربه فكفاك روض من روض رواض
والخطوب الامور ما خيطبال اي ما امر وامتطي ركب
امطي تكتب باليا الزيادة التا والالف والا كتبت بالالف

والناس للموت خلا يلبسهم وقل ما يبقى على اللبس الخلا

الخلا الحشيش ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحشيش ٥
ولذلك حش الولد في بطن امه اذا يبس وسميت مخلاة ٥
لانه يجعل فيها الخلا والخلا مقصور تكتب باليا خلى يخلي
اذا قطع وبالمد من الخلوة والخلا بالكسر للخلا والمد
خولي الناقة يقال حوين الناقة وخلا الناقة والخلا
في النوق خاصة ولا يقول خلا الجمل لكن يقول الحب
الجمل اذا بركت فلم تثر وقوله يلبسهم سنا وهم كما تلبس
البقرة الحشيش بغيبها يقال … البقرة النبات و…
الشاة ورسن وافتمت وارمت ويقال لفيها الملزمة

ذللس للمصدر والفاعل لاس والفعل الملسوس اللام قبل
السين واما المسلوس والمجنون وهو الممسوس ايضا
ومثل اللس قول المجنون انشدنا محمد بن القاسم
رأيت غزالا يرتعي وسط روضة فقلت ارى ليلى تلس به زهرا
فيا ظبي كل رغدا هنيا ولا تخف فانك لي جار وان خفتم الدهرا

عجبت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى

الردى الهلاك قوله تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى
تردى يعني اذا مات وقوله الرقى جمع رقية تكتب باليا
رقيه ورقى يعني هذا مثل قول ابي ذويب
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
والمنية اذا جاءت لا ينفع العتيلة قوله تعالى اذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

وهو من الغفلة في اهوية كخابط بين ظلام وعشا

يقال غفل زيد يغفل غفولا وغفلة فهو غافل اذا
ترك ونسي ومنه قوله تعالى وما الله بغافل عما ٥

تعملون والاهوية الهوة والحفرة والزحل هو كلما
وقع فيه الانسان يقال هوى يهوى هويا واهوى يهوي
اهوية وقوله كخابط خبط الرجل على الشجر بعصاه
ليسقط الورق الم تر فلانا يخبط في عشواء في ظلم
الليل لان من خبط بليل ربما هجم على حية فلدغته
وعلى دابة فافترسته والعشا يكتب بالالف لانه
من عشا يعشو وامراه عشوا وعشي الرجل يعشى
اذا عمش وعشي يعشو اذا عمي قوله تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن اي يعمى

نحو ولا كفران لله كما قد قيل في السابق اخلى فارتعى

يقال كفر كفرانا وغفر الله غفرانا وسبح الله سبحانا
عند الكوفيين اسما موضوعه مواضع المصادر
حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال في حرف
عبد الله فلا كفران لسعيه والكفران والكفر
مصدران وكذلك الفرقان والفرق والسابق

الراعي ومعنى اخلى صار في خلى فارعى يقال رعى و
ارتعى ورتع وارتع وانفش بمعنى واحد غير
ان النفش بالليل اذا انفشت فيه غنم القوم وافشها
صاحبها ارسلها قال تعالى حكاية ارسله معنا
غدا نرتع ونلعب قرانا فع نرتع من اراد تعيب قالت الخنسا
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار

اذا احس نباة ريع وان تطامنت عنه تمادى ولها

يعني ان مثل الصيد والموت مثل البهيمة في رعية متى
احس بصوت فانض فزع كما يرى الرجل الجنازة او
سمع براعيه فيفزع ساعة ثم يرجع الى عودته
في اللهو كما تعود الوحشية الى مرتعها وقوله اذا
احس اي وجد قال الله تعالى هل تحس منهم من
احد او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي كذلك
الهمس وقوله نباة النباة الصوت وانشد المجنون

انسيت نباتها وافرعها الافنان عصرا وقد رأى الامساء
القابض الصائد وقوله ريع اي فزع والاصل روع
فقلبوا الكسرة الى الواو الا العين وانقلبت الواو يا فقال
ريع يراع روعا فهو مروع وروعته اروعه ترويعا فانا مروع وهو مروع وانشد
ريع الفؤاد لبرق البين اذ لمعا
وان تطامنت عنه تنكبت عنه يقال اطمأن واطمان
وطمان يعني تنادى ولهى ولهوا من اللهو واللعب عن
الشيء اذا تركته اذا استأثر الله بشيء فاله عنه
وتمادى في غيه ونشاطه كأن لم يسمع

نهال للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة اذا انقضى

قوله نهال اي يهولنا الشيء ونفزع للبلاء وقوله
يروعنا اي يفزعنا يقال راعني الشيء اعجبني وراعني
الشيء افزعني والروعة الجزعة والروعة الفزع

ونرتعي اي متى غفلنا عن الشيء الذي افزعنا نرعى من
رعي البهائم اخبرنا احمد بن عبدان عن علي عن ابي عبيد
قال قيل لابي عمرو كيف يلعبون وهم انبيا قال ما كانوا
اذ ذاك انبيا وقد روي يرتع ونلعب وترتع عن
ابن مجاهد اي يرتع انبيا وانقضى بالبا للاختلاف فيه

ان الشقا بالشقي مولع لا يملك الرد له اذا اتى

الشقا يمد ويقصر والمد اكثر لان همزته مبدلة من يا
او واو لانك تقول شقي يشقى شقوة وشقاوة قوله تعالى
ربنا غلبت علينا شقاوتنا وشقوتنا وانشد الفرا
كلف من عنايه وشقوته بنت ثماني عشر من حجته
وقوله مولع اي ملهم ويروى موزع من قوله تعالى
اوزعني ان اشكر نعمتك وقال كثير
والاقصين لي وان كنت كانها فاني بها يا ذا المعارج موزع
واما قوله لا يملك الرد يقول ان الشقا اذا سلطه

الله على الشقي لا يرد ولا يدفعه وهو من قوله تعالى
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وانشد
وبالاشقين ما كان العقاب وانما ان الشقاء على الاشقين مصبوب
واذا اتاح ابن يكتب بالمار انبته وبالالغو ان اتوت

واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا

وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

والعقل اصله الحبس يقال عقل الرجل بعيره يعقله
عقلا اذا حبسه وشده بالعقال فسمي من عقل نفسه
عن هواها عاقلا ويقال العقل من عقل عن الله تعالى
امره ونهيه وقيل العاقل من اشتمل ما امره الله
وارتدع عما نهاه عنه وقوله الهوى كل هوى في
القران مذموم ونهى النفس عن الهوى بعد ما ذكر هو مقصور
تكتب بالياء والهواء ما بين السما والارض ممدود وجمع
المقصور اهوا وجمع الممدود اهوية

كم من اخ مسخوطة اخلاقه اصفيته الود لامر مرتضى

كم استفهام عن عدد واذا استفهمت عن عدد غير منون
خفضت بها وان استفهمت عن عدد منون نصبت بها وقد
تكون بمعنى رب فتخفض وهو الاختيار في هذا البيت اي
رب اخ ويقول اخرون رب لا تكون مع حرف الجر فالا
ختيار ان تجعل كم هاهنا استفهاما بالاجرا الاصفيته
والمحضته الود سوا يقال فلان مصافي لفلان و
مصارم ضد المصافي وصفا الشيء يصفو واصفاه
غيره يصفيه ومرتضى بالياء وان كان من ذوات الواو
لانها وقعت خامسة واذا وقعت رابعة او خامسة
صارت يا فالمفعول مرتضى بفتح الضاد تكتب بعده
الالف المقصورة في الخط لا في اللفظ لان هنالك
العين واسم الفاعل مرتض بكسر الضاد تسقط اليا

اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما ان نبا فقد نبا

حرف فاذا حرف يدل على زمان منتظر اذا لما ياتي
فيه واذ لما مضى قال الفرا الاصل هذه الثلثة واحد
ولكنهم زادوا على اذ الفا لهذا المعنى وعلى اذ
نونا لمعنى اخر كما زادوا على اللام نونا في ان
ينصبوا بها وعلى اللام ميما في لم يجزموا بها وعلى
اللام الفا في لا يرفعوا بها واصلها كلها اللام
وجعلت مع الزيادة بحدا الماضي ومستقبل وحالا
كما جعلت اذ او اذ واذن ماضيا ومستقبلا
وحالا قال ابو عمر الجرمي الاختيار ان تكتب اذا بالالف
لان الموقف عليها بالالف كما تفعل لنسفعا واضربا
زيدا وقوله بلون السيف اي اختبرته وقد
فسرت بلوت فيما سلف بما يغني عن الاعادة
هاهنا والسيف لجمعه اسياف في القليل و
سيوفا في الكثير وقد اجازوا النحويون سيف

واسيف مثل بيت وابيت كما قيل عين واعين وقوله
فنبا السيف عن ضريبته اذا ارتفع ولم يعمل
ماخوذ من النبوة وهو المرتفع من الارض

والطرف يجتاز المدى وربما عن لمعداه عثار فكبا

الطرف بكسر الطا الفرس وقوله يجتاز يفتعل
من حاز يحوز اذا ملك والاصل يحتوز فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال حاز الشي
يحوزه واحازه يحتازه واحازه ذلك قال روبه
يحوز من له حوزي كما يحوز الفئة الكمي
وقال ثعلب الحوزي والحوذي جميعا الذي يقوم بامره
وامر عياله والحوز فرج المراة ويقال تحوز الى
كذا وكذا تقبض واجتمع وما لك تحوز كما
تحوز الحية وتحيز قال الله تعالى او متحيزا الى
فيه وقوله المدى الغاية اي ربما سبق الطرف

فكبا ولو جعلت المدى لعثار لصلح ان تكتبه بالبا وتثنيه
المديان وقوله عن اي اعترض يقال عن يعن واعتن يعتن
لمعداه اي لعدوه يقال عدا يعدو عدوا وعدوا ومعدى
كما تقول طلعت الشمس طلوعا ومطلعا وقوله
عثار مصدر عثر يعثر عثرا وعثورا وعثارا
وكبا يكبو اي تكتب بالالف لان مستقبله يكبو ويقال
كبا الوجه اذا سقط يكبو فهو كاب ويقال زند
كاب اذا لم يرد النار يقال كبيت تورى الكباة
فاما الكبا المقصور فالمزبلة والجمع اكباء والبيوت
التي خلق الله عذرة اي افنية الدور لا
لهم يلقون اكبائهم بعذراتهم وانشد له نعت
لاعيب للطرف ان زلت قوايمه والطرف يكبو واحيانا
حلت جودا ومجدا فوقه حتى من ابن محمد هذا الكله فرس

من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب اليه مختطى

من ها هنا لفظة استفهام معناه التنبيه
والتقرير ذلك لمن تخاطبه اي لا تعلم انك لا تجد
اذا تصفحت وجوه الناس من هو مهذب الا
خلاق مبرا من العيوب كما قال النابغة اي
الرجال المهذب ومن تكون بمعنى الذي
وشرطا واستفهاما وتنبيها وتقريرا وجحدا
كما قال الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله
وتعني فمنهم من يمشي على بطنه اي ما لان من
الادميين كان ما لغيرها وانما صلح ان تخبر
عن ما لا يعقل من يعقل في اول الاية خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه فكل
من دب على الارض مما لا يعقل في ما لا يعقل
مما فيه الروح فهو من الدواب الا الطاير فانه لا
يسمى دابة ومن لفظة لفظ مذكر واحد وقد يقع

للواحد والواحدة والاثنين والاثنتين والثلاثة
والثلاث وقد ترجع من لفظها الى معناها ولا ترجع
من معناها الى لفظها وقوله الندب يقال رجل
ندب في الحوائج اي خفيف كيس وانه لندب
والندب اثر الجراحات وربما اسكنه الشاعر
ضرورة وانشد على الزردوري لشاعر يهجو رجلا
لو كنت سيفا كنت غير عضب او كنت عيرا كنت غير ندب
يعني الحمار الوحشي الذي تكلمه العيورة وتعضضه
واستعمله
لو كنت ماء لم تكن طهورا او كنت غيما لم تكن مطيرا
او كنت مخا كنت مخا ريرا او كنت ريحا كانت الدبورا
يقال مخ رير ورار اذا كان رقيقا واذا كان
غليظا قيل مخ قصيد وانشد بالمطر
لو كنت يوما كنت يوم شتاء تركي شمسه والمزن منصب
ولو كنت ليلا كنت ليل صيف من المشرقات البيض في وسط الشهر

ومثله قول آخر
فلو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر
ولو كنت ماء كنت من ماء مزنة ولو كنت يوما كنت اعفاة الفجر
وقوله اليه مختطي اي طرنيا مفتعل من خطوب البهي
وتكتب بالياء الزيادة مختطي ومختطى ومختطي مثل يمشي ويهدي
اذا تصفح امور الناس لم تلق امرا حاز الكمال فاكتفى
قوله تصفح امور الناس اي فتشت الناس وامورهم لم تجد
من الف واحدا كاملا وقد قال النبي صلى الله عليه كابل الناس
مائة لا تجد فيها راحلة ويقال صفحت الورقة وتصفحته
كذا الكل سمي المصحف الكتاب الكتب قال الله تعالى يتلوا
صحفا مطهرة ولوى فلان صفح وجهه اي اعرضه
وصافحت فلانا اذا مسست كفه كفه وقوله حاز الكمال
مثل قول الآخر ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
اي التمام والغاية ويقال كمل يكمل الشيء وكمل ثلث لغات
وكملته انا واكملته حدثنا ابو علي السهسار

عن ابي خالد عن المرتبل عن ابي عمر قال الاختيار ولا تكلموا
العدة للتخفيف لان القرآن يشهد بعضه لبعض قال
الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ولم يقل كملت وهذه
الآية نزلت يوم غدير خم وهو اليوم الذي اخذ النبي
صلى الله عليه بيد علي صلوات الله عليه فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وادر الحق معه حيث دار قوله الكنى من الباب النعيت
عول على الصبر الجميل انه امنع ما لاذ به اولو الحجى
ان نجوم المجد امست افلا وظلها القالص اضحى قد ازى
النجوم جمع نجم منكور فاذا طلع النجم بالالف واللام لم يكن
الا الثريا معروف بهذا وليس الالف واللام لعهد كما
تقول الرجل والفرس وكما قيل النجم آخر الدبران للاكثر
العيوق والآخر السماك والمجد الشرف والماجد الشريف

والمجيد الرفيع وقد يكون من صفات الله ومن صفات
المخلوقين وقرى ذي العرش المجيد وقوله امست
يقال امسى يمسي امساء او ممسى وهذا مصدر ما
جرى يجري اجراء ومجرى وكل الفعل مصدره على
ضربين فعال او على مفعول وانشد
الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا
وقوله افلا جمع آفل يقال افل النجم يافل فهو آفل
وجمع آفل افال وافل مثل ركع وسجد وفاعل يكسر
على خمسة وثلاثين وجها قد ذكرناها في كتاب الجمل
قال الله تعالى فلما افل قال لا احب الافلين
وظله الظل بالنهار وهو ما كان قبل الشمس فما
من عليه الشمس سمي فيئا وظل الظل لستره
يستر عن الشمس
والظلة الغمامة تستر عن الشمس وظل الليل
ستره وجمع ظل اظلال قال الله تعالى وظلالهم
بالغدو والآصال وجمع ظلة ظلل والقالص

للناقض المبتسم يقال قلصت مشافر الجمل الابل
عن كل الشيء وتقلص قلوصا فهي قالصة وقوله
اضحى كما يقال اصبح ولا يكون الا نهارا يقال بات
يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا وظل يفعل كذا وكذا
اذا فعله نهارا واضحى مثل ظل وامسى مثل بات
ويقال من نصف النهار الى نصف الليل كيف امسيت
ومن نصف الليل الى نصف النهار كيف اصبحت ويقول
من اول النهار الى الظهر فعلت الليلة كذا وكذا ومن
نصف النهار الى ان تزول الشمس فعلت البارحة
كذا وكذا سمعت محمد بن القسم يقول ذلك ويعزوه
الى يونس بن حبيب قوله قد ازى اي قد قصر ازى
والمصدر ازى يازى ازيا تكتبه بالياء

الا بقايا في اناس بهم الى سبيل المكرمات تهتدي

للاستثنا تنصب ما بعدها اذا كان الكلام موجبا

واذا كان قبلها جحد الا بعد ان ما بعدها لما قبلها والبقايا
موضعها نصب وهي جمع بقية والاصل بقايا فقلبوها
كما قلبوا في خطايا وروايا وكذا الكلام في بلية وبلايا
وبقية وبقايا وقوله سبحانه بقية الله خير لكم
ان كنتم مومنين اي ثواب الله خير لكم وتقرا بقية
الله خير لكم قرا بذلك ابن عباس في اناس الاناس بمعنى
ناس قال سيبويه الاصل في الناس الاناس فحذفوا
الهمزة وادغموا اللام في النون واما قول الشاعر
والى ابن ام اناس ارحل ناقتي عمرو فتبلغ حاجتي او تزحف
ملك اذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزنة لا تنزف
فاما اناس لم يصرفه الا ان يكون جعله اسم امراة او قبيلة
ولولا ذلك انصرف وقوله الى سبيل المكرمات اي الى
طريق المكرمات والسبيل تذكر وتؤنث لغتان فصيحتان
والطريق تذكر وتؤنث والصراط المستقيم ايضا

والغالب عليه التذكير قد انته يحيى بن يعمر فقراه
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
على فعلى والمكرمات جمع مكرمة قال سيبويه ليس في
كلام العرب اسم على مفعل وذكر الكسائي والفراء والمبرد
مكرما ومعونا وما لكا فقال من احتج لسيبويه ان هذه
الاسما جمع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل
وقد وجدنا في القران حرفا فنظرة الى ميسره فكذا
قراها عطا بن ابي رباح وتقديره اي يقتدي بهم ويتمسك
به يقال فلان قدوة في هذا الامر امام واسوة قال
الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يقال
اقتديت بفلان وتاسيت بفلان وفلان منار في العلم يهتدي به

اذا الاحاديث انتضت اسماهم كانت كنشر الروض غاداه السدى

قوله يعني هولاء القوم اذا ذكرت
مناقبهم ومآثرهم كانت كنشر الروض او المسك كما
قالت الثامنة في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح

ريح زرنب وزرنب ذكره وصيته في الناس كريح الزرنب وهو
نبات طيب الرائحة ونشر الروض ونسيمه وعرفه
يقال ما اطيب عرفه وهذا الطيب وما اطيب نشره وقيل
في قوله تعالى الجنة عرفها لهم قال طيبها للمؤمنين
يقال ما اطيب اريجه ورياه والروض جمع روضة
وغاداه السدى يعني الندى والمطر واطيب ما
تكون الروضة غب المطر لان الانوار تتفتح فيها
والسدى يكتب بالياء وهو تثنية اثنتا السديان والندى
والسدى سدى الثوب ويقال له السني والسرى ما

ما اطيب العيش لو ان الفتى يقبل منه الموت اسنى الرشى

ما ها هنا تعجب وهو رفع بالابتدا ولا صلة لها واطيب
فعل ماض والعيش على التعجب والتقدير شي انعم
العيش والعيشة فعلة من العيش يعني الحال التي انت
عليها كما يقال ما احسن ركبة زيد وما اظرف جلسته
قال الله تعالى في عيشة راضية يعني عيش اهل الجنة

وقوله لو ان الغنى يمن والغنى وان كان هاهنا واحدًا بمعنى
الجنس كما تقول اهل الناس الدينار والدرهم وكقوله
يا ايها الانسان ما غرك لو ان يقبل منهم غير انه رد
لفظ على لفظ احسن من رد معنى على لفظ وقوله اسنا
سنا الرشا البرق والرشا جمع رشوة بكسر الرا وضمها
في الجمع مثل اسوة واسى وكسوة وكسى ورشوة ور
نكتب بالياء عند الكوفيين وقد رشوت الوالي رشوة
ورشوة فانا راشي وهو مرتش واول من قبل الرشوة
في الاسلام حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاما
الراشن بالنون فالطفيلي في الطعام والواغل الطفيلي
في الشراب ويقال للذي يتبع الطعام الارشم وهو
الطفيلي والسولعي والراشن والواغل والمكرم والحضر
والعسعاس والجردبان بالفتح والظم والرشا مقصور
ما عرف تل به والرشا ممدود اسم موضع وهو حز نادر
ما قرانه الاشعر عطيه وهو قوله
يعود الجياد بالرشا ما يضعن ببطن ببطن الرشا الممادا

لو لو تحلى بالشباب دهره لم يستلبه الشيب هاتيك الحلى
لو حرف يشق بتقسيم اثنا عشره اقسام يكون تخييرًا او
وشكًا واباحة وغير ذلك هما فمن بيناه قال سيبويه
اذا قلت مررت بزيد او عمرو ثم تعقبت فقلت ما مررت
باحد منهما قال المازني وهذا نفي المعنى لا نفي اللفظ فان
اردت نفي اللفظ قلت مررت بزيد وعمرو ويروي حماد
بن زيد عن عطا عن بن رباح في قوله تعالى او كسوتهم
او تحرير رقبة قال كل او في كتاب الله عز وجل فهو
خيار وقوله تحلى اي تزين وجعل الشباب حليه له
لاسواد الرجال وما ترى الرجال بشي احسن من
الادب ولا النسا بشي احسن من الشحم تكتب الحلى
بالياء وهاتيك بمعنى هذه والشيب مصدر شاب
يشيب شيبًا قال الله تعالى واشتعل الراس
شيبًا وانما قيل له شيب لاختلاطه والشيب
بكسر الشين جمع رجل اشيب مثل ابيض وبيض انشد

والشيب والشبان للموت ولابد من الموت اذا الموت اتى
ويروى ولا حيلة للموت اذا الموت اتى وهي الرواية
والشيب صوت الما وقوله لم يستلبه يقال استلبت الشي
واختطفته وابتلعته اذا استلبته بسرعه ونصبت
دهره ويروى عمره على الظرف ولو تحلى بالشباب في
عمره والعمر والعمر كله البقا والعمر محل السكر قال المرار
فهي صفرا العرجون العمره والعمر يقع العنبر والمبم
ان تصلي المراه وتغطي راسها بكمها فاما تصلي
والخمار من عمر تقضي باسود بن من حذره قص
المقاليت لصنبور ذكره يعني الاسود بن عبيها
وشعرها والمقاليت النسا التي لا يعيش لهن ولد
الواحده مقلات والصنبور الصبي الصغير
والصنبور ايضا ما يكون في فم الاداوه من حديد
او رصاص والصنبور النخله تبقى منفرده ويدق في
اسفلها قال لقي اعرابي اعرابيا فساله عن نخله

فقال صنبر اسفله وعشش اعلاه فاما ما
حدثني به احمد عن علي عن ابي عبيد ان كفار مكه
كانوا يقولون ان محمد صلى الله عليه صنبورًا
اي فردًا لا ولد له كالنخله فاذا مات انقطع
ذكره فاكذبهم الله تعالى فقال ان شانيك هو
الابتر وجعل ذكره مقرونا بذكره اذا قال
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدًا رسول الله قال اوس بن حجر يشعر بصنبور
مخلفون ويقضي الناس امرهم وعش الامانة صنبور
ويروى عش والعش الضعيف ويروى عشى
هيهات مهما يستعر مستر جع وفي امور الناس للناس اسي
قوله هيهات اي بعيد بعيد قال الله تعالى حكاية
عن الكفار انهم قالوا بعيد ما بعدكم محمد من انكم
ترجعون بعد الموت والاعراب في هيهات وانما

فتح لالتقاء الساكنين لانه خرج مخرج الاصوات
مثل غاق غاق وصه صه ومه مه وايه ايه
فمن لا ينون جعله معرفة ومن نون جعله نكرة
فتقدير الكلام البعد البعد والبعيد البعيد وتقدير
النكرة بعدا بعدا وقوله مهما حرف شرط والاصل
عند الخليل حرف اشرط والاصل ما ما فكرهوا ان
يجعلوا بينهما الفا وقلبوا من الالف هاء قال وانما
وصل بما كانت العرب تقول متى ومتى ما واين واين ما
فكذلك وصلوا بما والعرب تشترط بمهما ومهمن
وما ومن وايضا وكيف ما ومتى وما اذ ما واذا ما
ويستعمل الجزم بالشرط وعلامة الجزم سكون
الواو وذلك ان كل فعل صحيح لامه واعتلت عينه
كان حذف عينه عند سكون لامه لالتقاء الساكنين
لا للجزم وسلطان الجزم على حركة او على حذف
فان صادف الجازم فعلا صحيحا حرك حركته وا

فان صادف فعلا معتلا حذف الحرف يستعير
من العارية يقال استعير استعار استعارة وانا مستعير
مستعير ورايت الناس يتعاورون العواري منهم ٥
والعارية يلتمسون بها الاجر قال النبي صلى الله
عليه العارية مؤداة والزعيم غارم يعني الكفيل
وقوله في خطوب الدهر للناس اسى في الامور واشد
التي تصيبهم ما يواسي بعضهم ببعض يقال ما خطبك
اي ما امرك والخطوب البلايا والشدايد فاذا عمهم
عمهم البلا فاسى بعضهم بعضا قالت الخنسا ترثي اخاها
يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي
وخرج الاصمعي على اصحابه فقال لهم ما معنى قول الخنسا
يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل مغيب شمس

لم خصت هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال ارادت بطلوع
الشمس الغارة وبغيبها القرى فقام اصحابه اليه
فقبلوه وقوله اسى جمع اسوة واسى لغتان قرا عاصم
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بضم
الهمزة وسائر القرا بكسرها تكتب بالياء على مذهب الكوفيين

وفتية ساراهم طيف الكرى فسامروا النوم وهم غيد الطلى

الفتية جمع فتى وهو جمع ادنى العدد في التكسير مثل غلمة وصبية والفتيان الكثير
مثل غلمان وصبيان وقد قرئ هذا الحرف بالجمعين وقال الله تعالى
فقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ولفتيانه والاختيار
لفتيته اجعلوا لجمع قليل والجمع القليل من الثلثة
الى العشرة والفتية هاهنا اخوة يوسف وهم
الاسباط ولد يعقوب عليه السلام اثنى عشر
ولد لكل واحد منهم امة لا يحاط بهم وبانسابهم
لكثرة من ولدوا فاسماؤهم يوسف وابن يامين

وهو بالسريانية شداد وروبيل اكبرهم ويهوذا
وشمعون ولاوي ودان ونفتالي وجاد واشر واسحر
وزبلون فاربعة من سريتين وهم دان ونفتالي
وجاد واشر وامهم جاريتان زلفة وبلهة و
وكان يعقوب صلى الله عليه تزوج ليا بنت لبان
ثم ماتت ليا فتزوج اختها راحيل فولدت يوسف
واخاه بنيامين والعرب تسمي الملوك وان كان شجاعا
وقد مضى في هذا ما يغني عن الاعادة هاهنا
وقوله ساراهم فاعل من السرى وهو سير الليل
وفاعل لا يكون الا من اثنين ضارب وقاتل وشارك
يساري وقد يجي من واحد وذلك قليل نحو عافاك
الله وقاتلهم الله انى يوفكون والمصدر سارى
يساراة والطيف الخيال الذي يراه الانسان في
النوم قال جرير
طاف الخيال وابن مثلك لماما فارجع لزورك بالسلام سلاما

فلقد انى لك ان تود عذلة قال الجمع زنن وكان احيانها الماما
وقوله طبق الكرى النوم والكرى بالكسر دقه ٥
الساقين والكرى طاير يقال له الكروان والكرى
في الوادي فسامر وامن السمر وهو حديث الليل
سمر الا انهم كانوا يجلسون بالليل في ضوء القمر فيتحدثون
والسمر ظل القمر وجرب عمر السمر بعد عمه الا المسافر
والمطلى ومعنى جرب غاب قال ذو الرمه
فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جاريه
وقوله عبد الطلى الغيد جمع اغيد وهو المنثنى لينا
رجل اغيد وامراة غيدا والطلى الاعناق واحدته
طليه ولم يجى على هذا الجمع من المعتل الا مهبة و
مهبى وهو ما النحل وطلبة وطلى وزبية وزبى فاما
من غير المعتل كثير كوطبة ووطب ومرعة ومرع
وهو طاير ابيض يقال له السلوى فاما الطلا ٥
فهو ولد الظبيه والجمع الطلا حدثنا محمد عن ثعلب

عن ابن الاعرابي قال قدم اعرابي من سفر وهو
جايع فبشر بمولود فقال ما اصنع به اكله ام
اشربه فقالت امراته غرثان فاصلحوا له
طعام فلما اكل قال كيف الطلى وامه فقالت امراته
ذكرتنيه ولا فسارت كلمته وكلتهما مثلين القطا
والليل ملوي بالموامي بركه والعيس يفحص افاحيص
البرك ها هنا الصدر هذا مثل يقال لليل اذا تم
اشتدت ظلمته في جواز الليل في وسطه تراه القى الليل
والقى بركه والبرك الصدر وصدر الجمل بفتح فاذا
كسروا الباء ادخلوا الهاء فقالوا بركه وكان زيادي
ينشد بركا اي اشعر الصدر والموامي جمع موماه
وهي الصحارى القفار والعيس جمع اعيس وعيسا
وهي البيضاء يقال جمل اعيس وناقه عيسا مثل
ابيض وبيضا والجمع عيس وبيض وسمي المسيح عليه
السلام عيسى لبياضه وسمي المسيح لانه اذا مسح

ذو عاهه برا ويقال لانه كان يمسح الارض اي
يسيح فيها ويقال كان امسح الرجل اي لا اخمص لها
ويقال انه ولد ممسوحا بالدهن وقوله يفحص
اي يثرن ترابا وتحركن افاحيص القطا بارجلهن
والافاحيص جمع الحوص مثل ابطوله واباطيل وهو
وكر الطاير وعشه ومفحصه لانه يفحص الموضع
الذي يبيض فيه قال النبي صلى الله عليه من بنا لله
مسجدا ولو مثل مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنه
واما المفحص في حديث رسول الله في حديث الشفاعه
انهم ياتون نبينا فياتي ان يشفع لهم حتى اذا جاوز بي
انلت الفحص قال ابو هريره وما الفحص يا رسول الله
قال قدام العرش واهل المغرب يسمون الارض فحصا وقرقرا
وفحصا والقطا يكتب بالالف لان الجمع قطوات والفه
مبدله من واو ويقال قطا يقطو اذا اسرع في مشيته
ويسمى القطا قطا لانه يشبه لفظه قطا قطا نعم

فذاك قيل اصدق من قطا واهدى من قطاه لانها
ترد الماء ليلا وتبغه في الليله الظلما فترجع ٥
لدراجها ليلا فلا تخطى وتغدو الى بيضها وبيض
القطا على الارض في الرمل مختلط ببيض هذه
القطاه ببيض هذه فلا تغلط ولا واحده من
بيضها ولا تبيض الا فردا فذلك قال ابو وجزه
ما زلن ينسبن وهنا كل صادقه باتت تباشر عزما غير ازواج
حتى سلكن الشوى منهن في مسك من نسل جوابه الافاق مهداج
تحسبه لا تهدى لسمع نباه الا نيم البوم او صوت الصدى
حيث طاف المكان قال اهل البصره انما وجب
فيه البنا لانه اسم لكل مكان فلما دخله الابهام
زال عنه الاعراب وحسنت في الامكنه كمثل بعدي
الان منه مبنى على الضم كذا قال سيبويه عن الخليل
الفتح مثل اين وكيف مسموع من العرب سمع الفرا
حيث بالكسر وسمع الكسائي حوث بالواو وبنى بالضم
عن الفرا اذا كان يتضمن معنى مجلس يقول حيث

المطرُ الخصبُ ومن العرب من يخفض بحيث فقوله لسمعِ
السمعِ الغارة عن الاذن هاهنا ويقال للاذن السمعُ
قال الله تعالى وعلى سمعهم وقال الحزون السمع خرق
الاذن والسمع مصدر سمع يسمع سمعًا كما فهو سامعٌ
وسميعٌ وذكر اللحياني زيدٌ سميعٌ عمرًا بمعنى سميعًا
كما عدا سامعًا وهذا غريبٌ والسميع ايضًا بمعنى مسمع
كما كان اليم بمعنى مولم ولهم عذابٌ اليمٌ وانشد
امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع
يضبح للنباة اسماعه اصاخة الناشد للمنشد
الناشد الطالب لضالته والمنشد المعرف
اذا سقطت الهاء من نباة صار النبا الخبر وجمعه
انبا والاخبار والانبا سوا والنعيب صوت البوم
والزئير صوت الاسد والنباح للكلب والعواه
للذيب والتزبيب للضبيه والنهاق للحمار والشحيج
للبغل والصهيل للفرس والرغا للبعير والثغاه

النباة الصوت

للشاه والخوار للثور والدعا للناس والزقا
للديك والصوت يستعمل في ذلك كله قال الله تعالى
ان انكر الاصوات لصوت الحمير وعزدت الحمامه
وقوقت الدجاجه والحبه تنفخ بفيها وتكش بجلدها
وقوله الا النئيم البوم ترفعه بدلا من النباه لان
الا اذا كانت قبله جحد ابدلت ما بعده مما قبله
كقولك ما جاني احدٌ الا زيدٌ وما مررت باحدٍ الا
زيدٍ وما رايت احدًا الا زيدًا فان لم يكن الاول
من جنس الثاني فبنو تميم تبدل ايضا واهل الحجاز
ينصبونه مثال ذلك ما في الدار احدٌ الا حمارًا وما
لاحدٍ عنده من نعمة تجزى الا ابتغا وجه ربه
نهدة جاريه وما في الدار احدٌ الا حمارٌ تميميه و
الصدى ذكر البوم ويقال للذكر الافاعي الافعوان
وللعقرب عقربان وللذكر الدراج الحيقطان و
الحيقط ايضًا الصدى تكتبه بالبا ولذلك غلانٌ

صدى مالك ومثله الصدى للعطش وعظام الميت
والصدى ايضًا ابنه الجبل وهو الصوت الذي
يجيبك اذا صحت وهذا يكتب بالالف صدي يصدى اذا صاح

شايعتهم على السُرى حتى اذا مالت اداة الرحل

شايعتهم شيعتهم سوا والشياع بالجيش للدوى
صوت الزمارة والمشياق المفرق ويقال شاعك
الله السلام اي لجعل الله وانا ازورك في غد
او شيعه وقوله على السرى السرى سير الليل
وهي مؤنثه ونكتبها تكتب بالالف لانك تقول سرى
يسري واسرى يسري لغة وبيني وبينك سريه
ساعه السريه ما بين مقدار بين الرجل الى اذا خرج
من منزله الى مسجده وبيني وبينك دلجه وتريد بعض
ذلك المقدار فاما السروه بالواو فنصاب النسلين
وقوله مالت الاصل ميلت فانقلبت اليا الفا من
مثل باعت والمستقبل الميل ميلا وميالا وميلا
تميل:

بمعنى واحد فقال النحويون ان الميل الاسم والمال
المصدر ومثله المحيص والمحاص والمعاش والمعيش
ونجعل احدهما مكان صاحبه كما قيل المدرى للدرب
انشد البكا اشكو اشدة المعيش ومر اعوام نتفن ريشي
والداة الرحل ما يشد به والجيس التقيل الروح
جيش وزحم وهلباجه والجبوس المابون والدوي
الاحمق الضعيف وانشد
وقد اقود بالدوي المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل
والدوي ايضا المصدر من دوي الرجل يدوي دوًى
وفلان دوي سنه اذا اعتل سنه والدوي ايضا
جمع دواه ودوي ودوى وكل ذلك مقصور
تكتب بالبا فاما الدوا المشروب فممدود وجمعه
ادويه مثل سقا واسقيه وجمع الدوا المقصور
اذا لم يكن مصدرا ادوا دا الرجل يدا اذا اصابه
الدا وهو مهموز وكل ذلك دا فله دوا الا الحماقه

اعيا من يداويها وانشد
لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها
قلت لهم ان الهوينا غب ما دهن نجد ولنجمد واغب
الهوينا الرفق والتؤدة قلت لهم لا السرى
الركب جدوا في السير فحمدوا اذلك كما قيل عند الصباح
يحمد القوم السرى والهوينا من الهون يقال امش هونك
وعلى هينتك ورسلك والهون بالضم الهوان يعني به
يمسكه على هون ام يدسه في التراب يعني المودة و
وانما ذكره للفظ ما والغب اليوم الثاني من يوم الحمى
وقوله وهن العظم مني وهن يهن اذا ضعف وني
يني وونى يني بمعنى واحد وقوله جدوا اي شمروا
واسرعوا ويقال جد الرجل في الامر واجد فهو
جاد مجد والجد بالكسر الحق يقال جد في الجد
ودع الهزل والجد بالضم البير الجيدة الموضع
من الكلا والجد البخت والحظ والعظمة والملك

والسلطان والجد في النسب مفتوح ايضا ويقال
ما جاءت في الشعر اجدك بالكسر فمعناه اتجد
منك هذا فاذا كان وجدك بالفتح الجيم ويقال
ما كنت ذا جد ولقد جددت تجد وما كنت ذا
حظ ولقد حظظت تحظ رجل مجدود ومحظوظ
والونى يكتب بالياء لانه من ونيت يقال ونى يني
ونيا وونيا فهو وان والامر منه با هذا واذا ه
وقفت قلت نه لان التاء تسقط في الجزم والواو
وقعت بين ياء وكسرة فيبقى الفعل على حرف

وموحش الارجاء طام ماؤه مدعثر الاعضاد مهدوم الحبى

يقال قد اوحش الموضع اذا خلا
ولا اوحش الله منك هذا المكان اي لا اخلاه
وبات فلان وحشيا اي طاويا لانه يخلو جوفه
من الطعام وسميت الوحش لانه في خلاء من الناس

وجمعها وحوش وقوله تعالى واذا الوحوش
حشرت حشر الوحوش موتها وحشر الناس
للحساب احياهم للحساب والارجاء نواحي البير
والواحد رجا مقصور يكتب بالالف والتثنية
قال الله تعالى والملك على ارجائها معناه
الملائكة فاخبر بالواحد من الجماعة يصف
في ارض فلاة وردة ليلا طام ماؤه اي ملآن
طما يطمو اذا يصف بيرا وطويا ونهلا وقد طما
يطما طموا فهو طام قال امرؤ القيس طامي
تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها
العرمض الطحلب والغلفق كله الخضرة على راس
الماء لطول العهد يورده لامرئ القيس نجا الله
بها خلقا كثيرا من المسلمين اخبرني ابو علي بن سهيل
وهو بن همام ببغداد عن ابي بكر بن الاعلم عن محمد بن
سلام وقرات على هشام ايضا ان محمد بن علي ه

تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طامي

صلوات الله عليهما صارا الى جميلة المدينة وكانت
احذق الناس بالغناء وعليها تعلم الغريض وابن سريج فلما
رأته استقبلته الى باب منزلها وقبلت الارض وقالت
يا سيدي كيف نشطت لنقل قدمك الى مولاتك فقال
بلغني انك تغني هذين البيتين فحييت بن ... نجا الله
بهما امة من المسلمين فاحببت ان اسمع فقالت الا ه
ارسلت الى مولاتك فكنت اغنيك في منزلك فقال بلغني
ان عليك يمينا الا تغني احدا الا في منزلك ومع ه
ذلك فان العلم يؤتى ولا ياتي قالت يا سيدي كنت اكفر
واجيبك ثم اخذت العود فغنته فغنت فلما قام
لينصرف قالت يا سيدي تخبرني خبر البيتين فقال ان
وفدا ارادوا القدوم على رسول الله صلى الله عليه
فبقوا على غير ماء ثلاثا حتى ايقنوا بالهلاك فجعل الرجل
منهم يتفيأ بظل السمرة وينام تحت الشجر ليموت تحتها
حتى جاء راكب ملثم فانشد رجل من الوفد هذين

البيتين ثم مرت العين التي عند ضارج فقال صدق والله
هذه ضارج فجثوا على ركبهم فاذا ماء غزير اعذب من
العسل فشربوا واوردوا واوبالهم ارووا فلحاهم
الله بذلك علما فهبطوا على رسول الله صلى الله عليه
واخبروه الخبر فقال ذلك رجل مذكور في الدنيا
يعني امرء القيس منسي في الاخرة بيده لواء الشعراء
يقودهم الى النار فقال لبيد ابن ربيعة لبنته دعي
اللوائي وجعلني افتحها والمدعي المسدوم وقد
غني به فالجونه وقرا ابن مسعود فلا يعلم يقال
ونحن الماء ادره ان الموضع المورود فاذا انصرفت
عنه قبل صدرت عن الماء وهو المصدر والذئب
بالهمزة اصله من تذايب الريح اذا اتت من كل جانب
ويقال للص من العرب ... الذوبان تشبيها
بالذئاب وقوله هشلا اي صم فلم يسمع وتضايق
سمعه لانه يقال برسكا اي ضيق الراس

للظليم اسك اي لا اذن له وانشد اسك بعضا الاذني:
مستجهر له ويقال اسك الله سمعك والطوى الجوع
وانشد ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم الماكل
الطوى يكتب بالياء لان عين الفعل واو والطوى والقوى عدان
وردته والذئب يعوي حوله مستبسل سمع السمع
هذا ووردته هذا البيت تقديره من طول الطوى
خوفه وقد سقط ناسخه كي يتفقد قبله
كانما الريش على اجنابه زرقا نصال ازهفت
وهذا البيت لم يحتج الى تفسير لبيانه
ومنتج ام ابيه امه لم يخن جسمه من الضوى
يعني النار اذا قدحت من الزند والزنده وهما عودان
خشبتان والعرب تورى منها النار يقال للاعلى
والسفلى الزنده ويقال في كل الشجر نار واستمجد
اللوح قال الله تعالى وهو الذي جعل لكم من

من الشجر الاخضر نارا يعني الاخضر اذا يبس يورى
منه النار فام هذه النار وابوها يعني الزند نعم
والزنده من شجرة واحدة وكذلك قال ام ابيه امه
واخوها ابوها والضوى لا يضيرها وساق ابيها امها
عقرت عفراء قال كعب بن زهير
حرف ابوها اخوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل
هذا جمل قرع ناقة فولدت سقبا اي ولدت ذكرا فلما
قرع هذه الناقة وهي امه فولدت بكرا فهو ابوها
وهو اخوها من الفحل الكبير خالها لانهما لانهما اخ
لاب واخ لام الحرف من النوق يكون هزيلة وسمينة
وقال اخرون سميت حرفا لانها انحرفت من السمن
الا الهزال وهذا احسن فاعرفه ولم يتخونهم بنقص
يقال التخونه والتخوفه واحد قال الله تعالى او ياخذهم
على تخوف اي لم ينقص وحديث رسول الله صلى
عليه كان يقول يتخولنا بالموعظة مخافة السامة

لا تسألني واسأل المقدار هل يعصم منه وزر او مدرك
لا بد ان يلقى الفتى ملخطه ذو العرش ماهو لاق ووحي
لا بد يعني لا فراق يقال لا بد ان تصبر معي اي لا فراق وتستعمل
في النفي والايجاب تقول لي من هذا بد وتقول في معناه لا
وعي لي من هذا ولا بد وامرء يعرب من مكانين تكسر في
الرفع بالواو وتضم الواو وفي الجر بالياء وكسرها في
النصب بالالف وفتحها فقال هذا امرء مالكه ولكل امر
منهم فاذا ادخلنا الالف واللام قلنا المرء قال الله تعالى
بين المرء وقلبه وملخطه اي ماكتبه في اللوح
المحفوظ على العبد فقال ذلك مكتوب على العبد ما
هو لاق من يوم يولد الى يوم القيامة يقبره وقال
اخرون ملخطه اي ما علمه انه يصيبهم ووحي
والوحي الكتابة في الصخر قال جرير
كان اخا اليهود يخط وحيا بكاف في منازلها ولام
يقال اوحى الله الى الخلق ووحي اليهم لغتان

قال رؤبة وحى لها القرار فاستقرت ويقال اوحى
الله لهم واوحى اليهم كما قال وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله ويقال هديته وهديت له وانك
لتهدي الى صراط مستقيم ٥

لا عزو ان لج زمان جائر فاعترق العظم الممخ وانتقى

قوله لا عزو اي لا عجب ولا لا تستعمل الا في النفي
يقال لا عزو من ذلك ولا عجب وكل ذلك يستعمل في التعجب
وقوله لج زمان ووزنه فعل بالكسر يلج لجاجا والجائر
المائل بالظلم وهذا على مذهب العرب انهم كانوا ينسبون
ما نابهم من المصائب الى الدهر والزمان قال الله تعالى
وما يهلكنا الا الدهر معناه ان الفاعل بكم هو الله
تعالى فاذا شتمتم الدهر فقد شتمتم الله تعالى قوله
فاعترق العظم هذا مثل للعرب تقول
عرقت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم وقوله
الممخ اي العظم الذي فيه المخ ويسمى المخ نقيا انشد

علينا اي يتعمدنا ويروى يتخوننا ويتخوفنا والضوى
الهزال فتكتب بالياء وقد ضوي ضوى شديدا وغلام
ضاوي يكتب بالياء كذا كلام العرب اذا كان مهموزا
وجاء في الحديث تزوجوا في الغرباء لا تضووا ويروى
اغتربوا لا تضووا والضوى ورمة في حيازيم البعير

اقرشته بنت اخيه فانتعشن ولم تور زنده وتشتوي

اقرشته يعني تسلطت الزندة على بنت اخيها يعني الزندة
السفلى فانتعشن ولم يعني النار اذا اجتمعت من الزندة
السقط والسقط والسقط وكذلك سقط المراه
يسقط وسقط وكذلك سقط الرمل
وسقط فيه ثلث لغات وقوله تور اي توقد
يقال اوريت توري اذا قدحت النار من الزند
يقال ورت تري زناد ووريت وورت توري بال
زنادي قال الله تعالى افرايتم النار التي تورون

سميت بذلك لضيائها والنوارة تفعلة من وريت تري
زنادي معناه الضياء والنور لا يجوز همز تورون
ولا توقدون ولا الى نصب يوفضون ولا يوفون لان
فاء الفعل واو وفض يوفض واوري يوري واوقد
يوقد وايقن يوقن فاما موصدة يهمز ما كانت
بواو همزة مثل آمن يومن فاما موصدة فان الواو همزة
اخذت الباب واوصدته ثم قال اوصدته لم يهمز
موصدة ومن اخذ من اصدت همز موصدة قوله تشتوي
اي تشوي لنا يقال اشتويت اللحم فاشتوى ولا
يقال اشتوى اللحم وانما المشتوي الرجل الذي
يشتوي اللحم يقال اشتويت اشتوي اشتواء فانا
مشتوي واللحم مشوي فاما من شويت اشوي
شيا فانا شاو واللحم مشوي واما اشويت
الصيد فمعناه اخطات المقتل اشوي تكتب بالياء

لان عين الفعل واو يقال رميت الصيد فاشويته
ورميته فاصميته اذا غاب عن عينك بعد ان اصبته
فان وجدته ميتا فلا توكل وفي الحديث كل ما اصميت
ودع ما انميت معنى اصميت قتلته مكانه رماه فاقصده

ومرقب مخلولق ارجاؤه مستصعب المسلك وعر المرتقى

المرقب الرابية وهو الموضع العالي الرابي الذي ياوي
لينفض الناس ويحذرهم الاعدا سمي مرقبا لانه مفعل
الرقيب هو الحافظ لانه يحفظ منه العدو جرير يرى
ذلكم سوارة يحلو امقلتي بان يبصرون المربا العالي
والموقب والمربا واحده قال ابو ذويب
والمرقبة فوق ذي العيوق مقعد رابي الضرباء خلف النجم
نصب مقعدا لانه جعله ظرفا واراد القرب ويقال
لزيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة وقوله مخلولق
اخلولق اذا املاس مخلولق املس لا يقدر احد على
الصعود فيه يقال اخلولقت الصخرة وارجاوه

نواحيه وهستصعب مستفعل من الصعوبه والاقذاف
النواحي البعيده يقال مكان قذف اي بعيد والقذاف
المنجنيق والقاذف الرامي بالحجر والوعر الصعب المسلك
ولا يقال وعر بالكسر والمرتقي يكتب بالياء لانه مفتعل
من رقيت في السلم ارقى رقيا وكذلك رقيت الصبي
ارقيه رقية فاما رقا الدمع والدم مهموز يكتب
بالالف يقال تغرطرسوس بسكون الغين وشعب الخيد
كل ذلك بسكون العين والعامه بحركها وهو خطا

اوفيت والشمس تجري بفيها والظل من تحت الحذا يحتذي

قوله اوفيت اي اشرفت يقال علا على الجبل واوفى واشفى
واشرف وانا في والطل بمعنى واحد يقال اوفيت لعهدي
واوفيت ايضا صدرت وقوله والشمس تجري بفيها يعني
وقت الهاجره اشد ما يكون الحر اذا وقفت الشمس
في كبد السما ويقال لعاب الشمس لما تراه في عين
الشمس وليس للشمس ريق ولكن مثل لشده الحر لعم
والظل من تحت الحذاء ايضا المحاذاه يعني ان

وقت الهاجره في ايام الصيف يصير الحذي تحت القدم
كما قال الشاعر واستفل الظل فصار جورباه وهو
الوقت الذي يصر فيه الجندب ويصر العصفور
في جحر اليربوع كل ذلك اذا صام النهار وهجر بمعنى
انه اوفي قاله الجبل في الوقت الذي ذكره المحتذي
تكتب بالياء لغو كل احتذيت ولولا زيادة الياء والف
الوصل لكتب حين تحذوا بالف مثل احذوت البغل بالنعل

وطارق يونسه الذيب اذا اضو الريح عشا وعوى

الطارق الزاير ليلا والخارج الزاير بالنهار والطارق
ايضا النجم لطلوعه ليلا والطارق احد النجوم
الاحد عشر التي راها يوسف عليه السلام انها
سجدت له والطارق الذي يزجر الطير والطارق
الذي يضرب الصوف بالقضيب والطارق الذي
يطرق النعل يقال طرقت النعل وطارقتها وجمع

الطارق طراق وقوله يونسه الذيب يعني انه
يضل عن الطريق ويانس بعوي الذيب لانه لا
يكون الا بقرب قطيع غنم او حي يطلب الرزق
وهو ابدا جايع يقال اجوع من ذيب واجوع من كلب
حومل واكسب من ذيب ويقال رماه الله بدا
الذيب اي الجوع ورماك الله بدا الضبع اي الصحه
عوى ثلثيه بالياء لان عين الفعل واو يقال
عوى يعوي عوى فهو عاو وهجا الشدنا ابن عرفه
وكاو عوى من غير شي نهبته بقارعه انفاذها تقطر
الرماه خرج بافواه الرواه كانه قرا هنده اي اذا هو

آوي الى ناري وهي الف يدعوا العفاه ضوها الى

يعني ان هذي الطارق اوي الى ناري الفرى
يصف نفسه بالسخا وذلك ان الكريم من العرب
يوقد نارا على عليا فان الطارق المختبر و

امها

والظال عن الطريق اذا راى ضو النار فاحسن ما قيل في
المعنى ليلك ليا واقربها رقر والزنج مع ذلك فيها ضر
او قد بري ياركهم نمر ان جلبت ضيفا فانت حر
ولما اللبام فيوقدون نارهم بالحطب السحب الدقيق
واقبح ما قيل في هذا المعنى قول الاخطل في جرير
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار
وقوله آوي فعل لازم يقال اويت الى فراشي بالقصر
وآويت غيري بالمد مثل امنت وامنت غيري الا ابا عبيد
فانه قال اويت يكون لازما متعديا واويت لا يكون
الا متعديا فان كان سمعه فهو ثقه وهو كثمنا نا
واثمنت غيري لا غير والضيفان قال النبي صلى الله
عليه المومن يالف ولا خير فيمن لا يالف ويولف والعفاه
جمع عاف وهو الجادي والطالب المعروف قال الاعشى
يطوف العفاه بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن
والجيد بشار هذا فقال
يطوف العفاه بابوابه كطوف الحجيج ببيت الحرم

وقوله إلى القرى قِرى الضيف إذا كسرت القاف قصرت
تكتب بالياء لقولك قريته قِرى وإذا فتحت القاف مددته
لتكتبه بالألف فقلت قريت الضيف أقريه قَرا

لله ما أطيب خبال زائر ترفه للقلب أحلام الركب

ما ههنا صلة والعرب تقول لله رجل ولله أبوك
ولله درك مدحته فطيف الخيال قد فسرته والزائر
جمع زوار يقال زائر وزوار مثل شاك وشكوى والزور
أيضا المصدر يقال زاره يزوره زورا وزيارة فهو
زائر والمفعول مزور وقوله ترفه أي تسوقه
وتمشيه يقال زففت العروس إلى زوجها أزفها
زفا قال الله تعالى فأقبلوا إليه يزفون معناه
يسرعون ويقرأ يزفون خفيفة وقوله أحلام حُلم
بضم الحاء واللام اللغة الفصيحة قال الله تعالى
والذين لم يبلغوا الحلم منكم وإن سكنت اللام فلا
ضير لأن طلحة بن مصرف قرأ الحلم ساكنة
اللام والرؤى جمع رؤيا قوله تعالى إن كنتم للرؤيا تعبرون

تجوب أجواز الفلا محتقرا هول دجى الليل

تجوب تقطع يقال جبت البلاد وأجوبها إذا الليل انبرى
جوبا قال الله تعالى جابوا الصخر بالواد وجاب
يجيب لغة ومن ذلك جبت القميص فالأمر من الأول جب
والثاني جب وأجواز الفلا وسطها وجوز كل شيء
وسطه والفلا جمع فلاة ومحتقرا نصب على الحال
وهو دجى الليل تنصبه بالاحتقار وجمع الهول
أهوال والهول أيضا يكون مصدرا من تهالني الشيء
يهولني هولا فأما هال يهيل فهو الرجل إذا أتى ثم
واسترسل كثيبا مهيلا والمها وبل جمعا الصور
والدجى سواد الليل انبرى أي أقبل وأتى بظلمته
واشتد سواده والمصدر انبرى ينبري انبراء
فهو منبر ويقال انبرى الرجل علينا ينشا ينشا
يتدري كتدرا وانبرى تكتب بالألف لأن أصله
الهمز وانبري بالياء لأنه من [illegible] وانثناه

سائلة أن أفصح عن إيابه أنى تسدى الليل أم اهتدى

سائلة من اثنين كما تقول من قابله إلى اهتدى
وناظره والمفاعلة لا تكون إلا من اثنين سال يسال
مسلة وكذلك جاء في الحديث من مسألة منكر ونكير
وقوله أفصح أي أبان وأوضح يقال أعرض عن
الشيء إذا عدلت عنه وأفصحت عنه إذا بينته ويقال
قد أفصح النصارى أي بالكسر وفصح النصارى أي بالفتح
وقد أفصح وفصح اللحان وأفصح الحق عن محضه
إذا وضح الحق وروي بالسين فسل بن الخياط عن
السنان لم أجزته فقال فسح لهم في الإفطار وقوله
عن إيابه أي عن إجابة مصدر أنبا ينبي لتنا قال
قيل لم كسرت هذه الألف في المصدر وقد كانت
مفتوحة في الماضي إذا قلت أنبا وفي الأمر إذا
قلت أنبي فقل لتفرق بالكسر بينهما وبين الألف
للجمع إذا قلت نبا وأنبا وجبل وأجبال وجبر

وإجبار لأن الجمع أثقل من الواحد فخفف ألفها بالفتحة
إلا أن سيبويه زعم أن العرب شبهوا أفعالا بإفعال
فقالوا دحرج دحراجا وأكرم إكراما وقوله أنى
تسدى الليل أي استفهام ويجوز فيه الإمالة والتخفيف
لأنه اسم مثل متى وكيف قال الله تعالى أنى لك هذا أي
من أين لك هذا وأتوا حرثكم أنى شئتم أي كيف شئتم بعد
أن يقصد القبل موضع الزرع وقد قرئ قوله تعالى أنا
صببنا الماء صبا على الاستفهام وقوله تسدى الليل
أي ركب هواه تسدى يتسدى إذا ركب وعلا الشيء قال
امرؤ القيس فلما دنوت تسديتها فثوبا نسيت وثوبا أجر
في بشر وحمير أبوال البغال به أنى تسدى وهنا ذلك البينا
أم جواب الاستفهام اهتدى تكتبه بالياء لأن الماضي المضارع
فيه بالياء والمصدر بالألف لأنه ممدود وقد يجوز هدى
بمعنى اهتدى فنقل فتحة التاء إلى الهاء فسقطت التي للوصل
وتدغم التاء في الدال وقد قرئ في هذا الجزء على خمسه

لوحده امن لا يهتدي ويضل ويهتدي قال الا
خفش مثله من الكلام زيد يخجم ويخجم بالكسر
والفتح فمن كسر فا الفعل فلالتقا الساكنين في البصريين
وعند الكوفيين اتبعوها كسرة الالف الوصل في اهتدى
او كان يدري قبلها ما فارس وهما مواهبها الفقار
قوله يدري يعني الخيال اي لو كان يعلم ٥ والعري
لا فصح عن ابانته ويروي في غير هذا الموضع يختل
يقال دريت الصيد اذا ختلته وانشد
فان كنت لا ادري الظبا فانني ادس لها تحت التراب الدواهيا
واما الاستفهام وهو رفع بالابتدا وفارس خبره واما
اذا كانت استفهاما لم تحتج الى صلته فان قال قايل فاين
مفعول يدري فقل الجمله وما بعدها في موضع ٥
النصب قد رفعته بالابتدا لان الاستفهام لا يعمل
فيه وانما يعرب ما بعده كما قال الله تعالى لنعلم
اي الحزبين احصى لما وهذه من الكلام ما ادري ازيد

في الدار ام عمرو فارس البلد المعروف العجمي فلذلك لا
ينصرف واما فارس من الفرس فمعرب وجمع
الفارس فوارس فان فاعلا لا تجمع على فواعل اذا
كانت صفة وانما تجمع فاعلة على فواعل كقولك
ضاربة وضوارب وفاسقة وفواسق ولا يقال
في المذكر قايم وقوايم فاما جمع فارس على فوارس
فقد قال البصريون انما شذ جريانها الكثير في الكلام
لانه جرى مجرى المثل وفارس وفوارس لما كانت المراة
لا توصف بالفرس وسيبه فلا يقال امراة فارسة واما قول
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار
فانه اضطر في الشعر فجمع نواكس بان قيل قد جمعت
القاعد قواعد قال الله تعالى والقواعد من النسا
فقل كانت لما كان قاعد صفة للمراة كان الاصل
قاعدة تقول رجل قاعد وامراة قاعدة والقرية

جمع قريه وهذا مما شذ عنى بانه لا يجمع فعله على
فعل مما لامه يا الا في الشذوذ والقرى بالبا
يقال لبيت النمل قرية ويقال للمدن قرى قوله تعالى
وكاين من قرية اهلكناها وام القرى مكة واما
قوله من القريتين عظيم يعني مكة والطايف وانما
سميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها ماخوذ من قريت الما
ويسايلني عن وطني ما اصابني في جنابه ولا انبا
ويسايلني بمعنى ذنب وكل وا وانت في اول بيت في
لم تكن باسقه ولا مقسمه بما فهي بمعنى رب نحو قول
روبه ٥ وقاتم الاعماق خاوي المخترق اي رب قاتم
الاعماق وكقول ابي داوود ٥ وخرق سبسب
تجري عليه نوره تشهبه ٥ وانما قيل البلد وطن لان
الانسان قد وطن نفسه على المقام به قال ما ارضى
الله عز وجل لحال شي كرضا الانسان بالاوطان

ولولا حب الوطن لخرب البلد السو وقيل لاعرابيه
اي الاوطان احب اليك فقالت
احب بلاد الله ما بين منعج وبين عذيب ان يصوب سحابها
بلاد بها نيطت علي تمايمي واول ارض مس جلدي ترابها
وجانبه سعته ونواحيه وقوله ولا انبا اي ما
رفع عنه ولا كرهه ماخوذ من نبا السيف ينبو
عن الضريبه اذا ارتفع عنها ولم يعمل وهو ماخوذ
من النبوه وهي المرتفع عن الارض فتاليت بالالف
تقول نبا ينبو نبوا ونبوة وانا نابي المكان مني عنه وانشد
لزحيني عن الفراش لنابي كتجافي الاسر فوق الظراب
الاسر الجمل الذي في صدره القروح والظراب الحجاره
المحدده والصخور فاذا برك عليها يتشدد عليه ذلك
ويتجافا عنها فيقول لي لقلقي وعشقي نتجافا في جنبي
عن الفراش كتجافي هذا الجمل وهذا الشعر لمعدي
كرب يرثي اخاه وهو الشنا الغوابي

قلت للقضا مالك آمر القوم حيث لا يدري ومن دري
هذه الهمزة في القضا مبدلة من يا والاصل قضاي
غير ان كل يا وواو اذا احلت طرفا وقبلها الف تخفى
فقلبت همزة لانها اجود واجل الحركة ومثاله السما
والكسا والاصل سماو وكساو لانه من سموت وكسوت
فقلبت الواو همزة والقضا رفع بالابتدا ومالك خبره
ولم تنصبه بقلت لان قلت فعل لازم غير متعد الى
مفعول به وانما يتعدى الى المصدر وما كان في
معناه كقولك قلت قولا جميلا وقلت حقا وقلت كلاما
ولا تقول قلت زيدا قايما على معنى الا ان تجعل القول
بمعنى الظن واحسن ذلك مع الاستفهام نحو قولك
تقول زيدا قايما على معنى اتظن ومالك تكتب بالالف
لانه نكرة واسم الفاعل صفته فاما مالك اسم رجل
بعينه تكتبه بغير الف نحو ملك بن انس بن دينار
ومثله رجل صالح بالف وصلح اسم رجل بغير الف

يعني الظبي والبقرة الوحشية في سعتهما وتسمى البقرة عينا
لسعة عينها والجمع عين وتشبه المراة بهن قال الله
تعالى وحور عين كامثال اللولو المكنون والحور
في العين شدة سواد الناظر مع شدة بياض المقلة
ما انصفت ام الصبيين التي اصبت اخا الحلم وما يصطبي
ما ها هنا جحد بمعنى اي لم تنصف ويقال انصف زيد عمرا
من النصفة وهو دفع الحق والرضي به وقال الاخفش
ما عرضنا النصفة على احد قط الا هابني وام الصبيين
ام كل شي اصله يقال للوح المحفوظ ام الكتاب وللحمد
ام القران وام الكافر الهاوية وام مغثو وسط
الراس وهو مجتمع الدماغ وام السما المجرة وام
عبيد الصحرا وام سويد جميعا الاست وجمع الام
في البهايم امات وفي الناس امهات وقوله اصبت اخا
الحلم اي عطفته اليها لحسنها يقال صبا الرجل ه يصبو
يصبو اصبا اذا عشق وصبا الى الصب يصبو اي
مال اليه وصبي يصبي صبا اذا صار صبيا والصبابة

رقة الشوق والحلم ضد السفه وقد حلم حلما فهو حليم
وقوله يصطبي انما هو يفتعل من ذلك اصله يصتبي
فقلبت التا من تا الافتعال طا لمجيئها بعد الصاد وذلك ان
الصاد من حروف الاطباق مستعلية والتا
مهموسة منخفضة فقلبوا من التا طا لانها اختها
فتوافق الطا الصاد في الاطباق وتوافق الطا
التا في المخرج وتكتب يصطبي باليا وان كان اصل الفها ما
استحي بيضا بين افوادكم ان تفتاكم البيض اقتنا كالمهندي
انما تكتب اليا في استحي وان كان جزما بالامر لانك قد
اسقطت للجزم يا اخرى الا ترى انك تقول استحيت استحيي
بياين فاذا جزمت سقطت يا وبقيت اخرى ولغة
اخرى يقولون استحيت بيا واحدة وقد قرا ابن كثير ان
الله لا يستحي ان يضرب مثلا بيا واحدة كراهية للجمع
بين حرفين يقال لم تستح بغير يا قال الله عز وجل

اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير و
يقال استحي يا فلان من المعاصي فقد كبرت وقد عذر
الله اليك واقبح ما تكون الفتوة بالمشايخ مثل قول العجاج
اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري
اي تطرب وانت شيخ وقال جرير ضد هذا البيت
تقول الغانيات علاك شيب لهذا الشيب يمنعني مراحي
وحضرت ابن دريد يوما وقد ناوله غلام مطابو القول
الفوارس طاقة نرجس فقال يا ابني ما اصنع بهذه اليوم
صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل
وحدث ابو عبد الله بن خالويه ايضا ادل ما حدثنا
به ابراهيم بن عرفة قال حدثنا محمد بن عبد الملك انه
سيل هل اختضب رسول الله صلى الله عليه قال ما شان
الشيب بالحمرة قال او تشين هو فقال كلكم نكرهه
وقد قيل انه صلى الله عليه كانت له شعرات تسع
عشر شعرة كالفضة على السنح احسن ما يكون فذلك

ما شانه اي ما بشع به فنومه على السواد وقد
قال رسول الله صلى الله عليه شيبتني هود واخواتها
ثم قال انه لم تشبت فتاويل الحديث يكون لشي تشيب
النواصي فتلاوه هذه السوره لما فيها من الوعد
والوعيد ويقال انه اول من شاب ابرهيم الخليل صلى
الله عليه فاوحى الله اليه استعد وقارا اي خذ
وقارا وقيل في قوله عز وجل وجاكم النذير قيل انه
الشيب وقيل القرآن وقيل النبي صلى الله عليه واما
شيبة الحمد جد رسول الله سمي شيبة الحمد لانه ولد
وفي راسه شعره بيضا قال الشاعر
لشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا فقد اتانا الحيا واجلود المطر
ثم شرح الشيب فاما ما ذهب اليه وقار داخل في قول
النبي صلى الله عليه طوبا لمن طال عمره وحسن عمله ومن
شاب شيبة في الاسلام استحى الله منه ان يعذب
نوره بالنار حدثنا ابو عبد الله النحوي قال حدثنا

محمد بن زيد بن بيان عن ابي الرجال عن انس عن النبي صلى
الله عليه قال من اكرم عبد الشيبه قيض الله له عبدا
عند الكبر يكرمه وما روى ابي الرجال عن انس الا ٥
حديثين هذا احدهما وانشدنا
الشيب يحسن بالفتى في راسه والشيب في راس الفتاة قبيح
كالخال يقبح بالفتى في خده والخال في خد الفتاة مليح
تبدل بعد الصبي حكمة وقنعه الشيب منه خمارا
فاما ترني على الد قليت الصبي وهجرت التجارا
يعني التجار الخمارين قال ابن خالويه كذب ما ترك الخمر
حتى مات وجه اباها منعه الاسلام لما بلغه
ان النبي حرم الاطيبين الزنا والخمر فقال اما الزنى فقد عجزت
عنه واما الخمر فلا اصبر لي عنها انشد المنصور النحوي
ما تنقضي حسرة مني ولا جزع اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع
بان الشباب وزانتي لشرته صروف دهر وايام لها خدع
يا ليت اذ شبابي كنه غرته حتى مضى واذا الدنيا له تبع
للفرزدق والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

حدثنا الصولي عن ابي حاتم قال دخلت على يونس بن حبيب
النحوي وكان بينهما مودة وراه يتمادى بين اثنتين كبيرا
لانه ينيف على المايه قال ابلغت هاربي قال يونس نعم لا
بلغته فاخذ ذلك محمد بن عبد الله الرباب فقال
وعايب عابني بشيب لم يعد لما الم وقته
فقلت والعايبي بشيبي يا عايب الشيب لا بلغته
عيرتني بالشيب وهي بدنه في عذاري بالصد والاجتناب
لا تزيه عارا فما هو بالشيب ولكنه جلا الشباب
سئل ابن سيرين ما تقول لرجل خضب بوسمه فقال ان لم تعد
امراته مسلمه فليس بضاير وحدثنا ابن مجاهد لعمر بن العلا
قال ما زدت في شعر العرب الا بيتا واحدا في قول الاعشى
وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا
وما قرات في كتاب الله حرفا الا ان الا قوله واملي
لهم توجدت الناس فيستفوني اليه قال ابو نواس
يقولون في الشيب الوقار لاهله وشيبي بحمد الله غير وقار
قال ابن خالويه سمعت ابا عمر يقول انشد الفلهماني يقول

كان في سيره ابن العشرين وابعض الخلو لي الله
تقدست اسماوه الشيخ الراني والقابل المهزاوي
المتكبر هيهات ما اشنع هاتي بزله اطربا
هيهات اي بعيد وقد بعد المشيب والجلا
تقدم شرح هيهات ووجوهها والشناعه
للامر القبيح والزله الخطا وقوله طربا على
وجه التعجب اي ان تطرب بعد الشيب والطرب
يكون في السرور والحزن معا نجتلي
يا رب ليل جمعت فطربه لي بذ ثمانين عروسا
قطراه جانباه يعني انه شرب من اول الليل
الى الصباح وبنت ثمانين زيد الخمر التي اتى عليها
ثمانين حولا والعروس من اسمايها وقد تقدم لمحتضا
لم تملك الما عليها امرها ولم يدنسها الضرام
يقول هي ظرب ولبس مطبوخه بنار والضرام

مما يلقى على النار ليضرمها والمحتضى للجمر كي يقال
حضات النار لتضي اذا حركتها لتضي له
اربع نار تاكل وتشرب ونار تاكل ولا تشرب
ونار تشرب ولا تاكل ونار لا تاكل ولا تشرب
فاما التي تاكل وتشرب فالتي في الحيوان واما التي
تاكل ولا تشرب فالحرقة الظاهرة للناس واما
التي تشرب ولا تاكل فالتي في النبات واما التي لا
تاكل ولا تشرب فنار الحباحب التي تتولد من حوافر
الخيل والحجارة ولا تقتبس قال الله تعالى والعا
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالعاديات
الخيل والموريات التي تقدح من سنابكها حوافرها

كان قرن الشمس في ذرورها يفعلها في الصحن

قرن الشمس اول ضوها عنده والكاف تشبيه
الذرور طلوعهما يقال ذر قرن الشمس اذا طلعت
فاذا اضاف وصف فلا اشرف وهو اسما بها الغزالة

ونراح مبني على الكسر مثل قطام   اذا النشي

نازعته اروع لا يسطو على نديمه بشرته

نازعته اخذت واعطيت والمنازعة المخاطبة
ايضا والاروع السيد الذي يروع الناس بحسنه
وشرته شره والنديم الجليس وانما سمي نديما
لان جليسه يندم على مفارقته ويقال ندمان وجمعه
ندما مثل كريم وكرما وندمان وجمعه ندامى
مثل سكران وسكارى والنشي السكر والنشوان

كان نور الروض نظم لفظه من تجلا او منشدا او

الروض ورد النبت والروض جمع روضة وهي ما
حسن نباتها من نبتها واحسن ما يكون في الحزن
من الارض ويقال لها الترعة والروضة وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه انه قال بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة والمرتجل
الذي يقول الشعر او الخطبة والسجع على البديهة

غير تفكر كالذي حكي عن الحرث في ارتجاله
اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء

من كل ما نال الفتى قد نلته والمرء يبقى بعده حسن الثنا

الثنا مقصور وهو ما يتحدث به الانسان من خير
ومن شر يقال فلان يثني فلان والصلة من قوله
فان نث زق السمن اذا رشح والثنا ممدود ولا يكون الا في الخير

فان امت فقد تناهت مدتي وكل شي بلغ الحد انتهى

تناهت بلغت اقصى العمر لانه كان قد نيف على التسعين

وان اعش صاحبت دهري عالما بما انطوى من صرفه او انشرى

انشرى اي ظهر وانطوى خفي ○ وما انشرى
يقول ان عشت صاحبت بصيرا بامور الدهر ممن قد جربه

حاشا لما اسارة في الحجى والحلم ان ابتع رواد الخنا

يقال حاشا فلان وحاشاه وحاشه وهو حرف
استثنا والحجى العقل والحجر ايضا والرواد الذين

يرتادون لاهلهم الما والمرعى وجوده المنازل
واحدهم رايد والفراط من يجي بعد الرواد قبل
الحي لاصلاح الحياض وغير ذلك والخنا الفعل
القبيح ورجل خن يقول فلست ممن يتبع من يطلب الخنا

او ان اري مختضعا للنكبة او لا ابتهاج فرحا او مزدهي

المختضع المتذلل عند نزول النكبة والمبتهج الفرح ○
والسرور فيقول لست ممن ياسى على فايت ولا يسر
بمفرح قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور والمزدهي مفتعل من الزهو وهو الكبر

فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي
عفو ربه الغني بن حسن ابن ابي طالب
ابن ابي محمد ابن قاسم ابن محفوظ الحمصي
بلدا الغزي نسبا وذلك في شهر رمضان
المعظم يوم الجمعة ثامن عشر رمضان

حسن ابن ابي طالب ابن ابي محمد ابن ابي طالب ابن ابي محمد الحمصي

١٩٦

[illegible] الدوسي وعاش [illegible] سنه وثمان [illegible] بلمايه

[illegible] مايتين فارسي سلمان وعاش سنه وتسعه بلمايه

[illegible] ولد [illegible] وخ [illegible] سنه والعما [illegible] وخمسين سنه

[illegible] موجود [illegible] الخلفه خاتم ان دليل وذلك

[illegible] الدرويش بسط [illegible] وعدي

[illegible] ابو المبارك الاسد ولد

[illegible] انشاء الله العربي محمد الى

[illegible] للاول [illegible] وعشرين في

ف ك ل م ن ه

[illegible]

٢